كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
التربية الكنسية
مدرسة الخادم القبطي
(كتاب مقدس)
الجزء الثالث و العشرين (ج)

ثلاث كلمات

القيامة خبرة و حياة

تأملات في أناجيل و قراءات قداسات الخماسين المقدسة

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية

التربية الكنسية

موسوعة الخادم القبطي

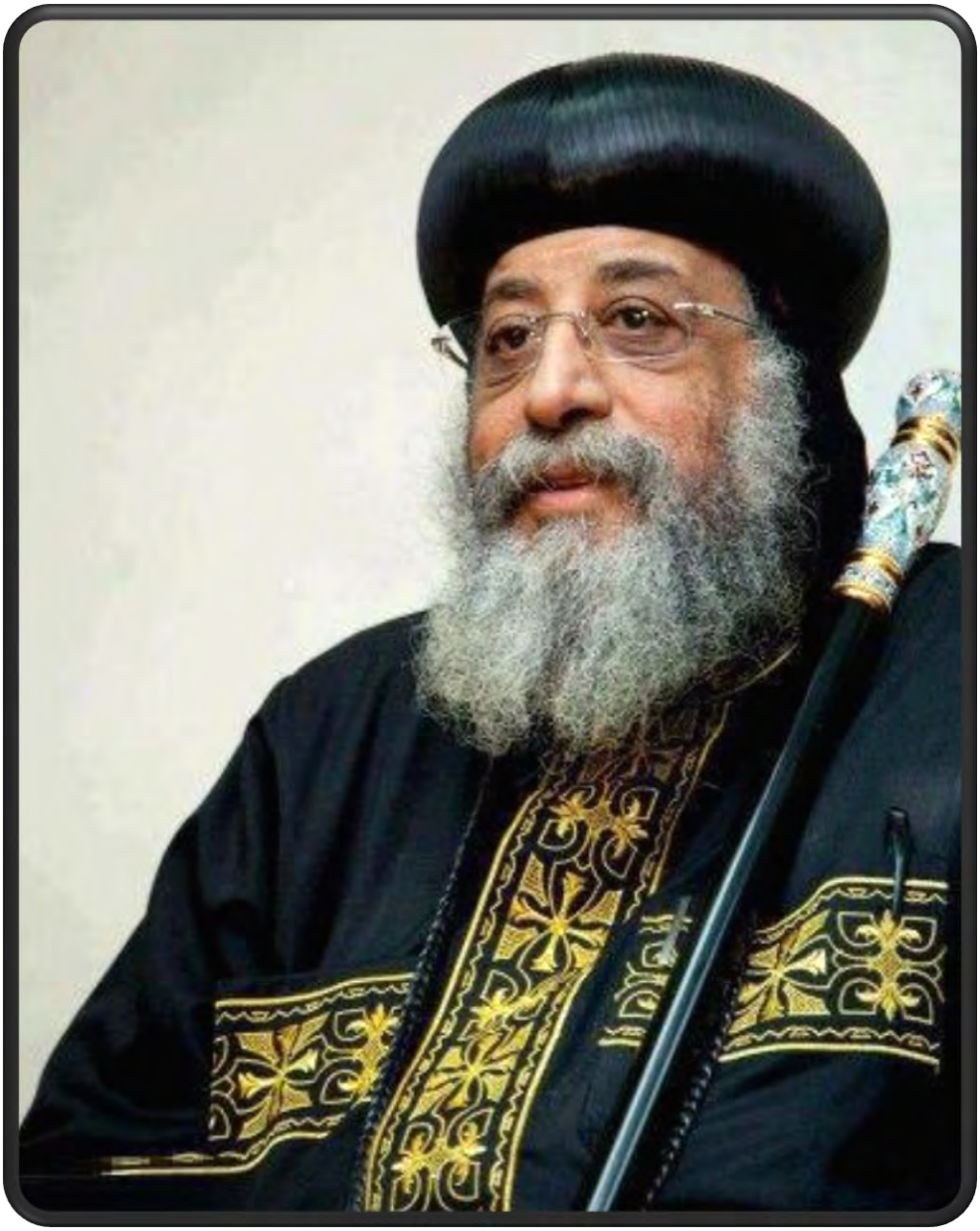
(كتاب مقدس)

الجزء الثالث و العشرين (ج)

ثلاث كلمات

القيامة خبرة و حياة

تأملات في أناجيل و قراءات قداسات الخماسين المقدسة



قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني



نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس

أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا

هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الإِخْوَةُ مَعاً! (مز ١٣٣ : ١)

من خلال التواصل الروحي و الإجتماعي على صفحات الفيس بوك ، كان مطلب الخدام و الخادمات التواصل اليومي و الدراسات الإنجيلية للقراءات اليومية على صفحة جروب خدام مار جرجس المطرية لكي يشترك الكل في روح واحدة لتذوق كلمة الله و حلاوتها و رؤية الكل لها من خلال نظرته الروحية و الإيمانية . فكان لقاء يومي بين أمين عام الخدمة و أولاده و بناته الخدام و الخادمات .

و أناجيل الخماسين كلها أناجيل قيامة تدور حول المسيح القائم و مركزه و دوره في حياتنا .. و القيامة كخبر و كخبرة يعيشها الخدام في حياتهم و حياة أولادهم ، فكانت لنا رحلة ممتعة خلال الخمسين يوم ننهل و نستقي جميعاً من إنجيلنا و قيامتنا معه ، وكنا نخصص يوم الأحد للخدمة ،

و كنا و مازلنا نقول في ثلاث كلمات تباركاً و تمثلاً بالثالوث القدوس الذي نؤمن و نعيش به .

التربية الكنسية

٢٠١٣ م

اليوم الأول من الاسبوع الاول من الخماسين المقدسة

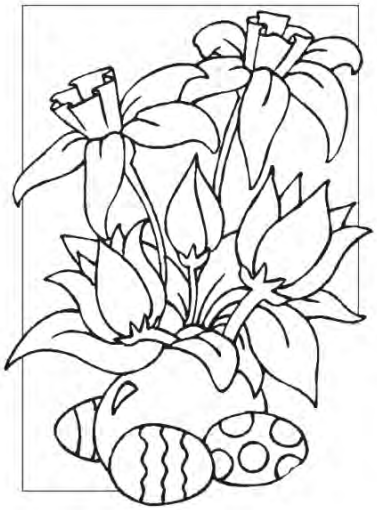
الإنجيل لو ٢٤ : ١٣ - ٣٥

(شم النسيم) في ثلاث كلمات من التقليد الكنسي ، لماذا إرتبط شم النسيم بالبيض والحدائق والفسيخ :

١- البيض : يقول التقليد الكنسي أنه في يوم الإثنين علمت مريم المجدلية أن بيلاطس غير مصدق لخبر القيامة ، فأخذت بيضة علي وشك الفقس وكعادتها وجرأتها صممت أن تقابل بيلاطس وجلست أمامه وقالت له : إنظر معي إلي هذه البيضة ، وبعد قليل إنفتحت البيضة وإنكسرت من تلقاء نفسها وخرج منها كتكوت حي . فقالت لبيلاطس : هكذا قام المسيح من القبر وخرج حياً ، فتعجب بيلاطس وإقتنع بما رآه.

٢- الحدائق : قبر المسيح كان قد أعده يوسف الرامي في بستان ، ومريم المجدلية ذهبت إلي القبر وكانت تبكي وتسأل عن يسوع عند القبر في البستان *فظنت تلك أنه البستاني*. فمن ثم اذاً ارتبطت القيامة إرتباطاً وثيقاً بالبستان والحدائق . البعض يقول أنها عادة فرعونية ، وهذا الكلام لم يكن في هذا التوقيت بل في شهر مارس وكان عيداً للربيع ، ولم يكن هناك عيد القيامة . لاحظ وضع عيد القيامة وشم النسيم في يومين متتاليين ومتلاصقين ، ولذلك يكره المتطرفون عيد شم النسيم .

٣- الفسيخ : إرتبط عيد القيامة بظهورات المسيح بعد القيامة وأعظم هذه الظهورات عند بحر طبرية ومعجزة صيد السمك . فلما خرجوا إلي الأرض نظروا جمراً موضوعاً وسمكاً موضوعاً عليه وخبزاً وقال لهم هلموا تغذوا . كذلك المسيحيون وقت الاضطهاد كانوا يتعرفون علي بعضهم بأن يرسم أحدهم شكل سمكة فيفهمون أنه مسيحي لأن حروف كلمه السمكة باليوناني ΙΧΘΥΣ التي تنطق بالعربية إيسوس, وكلمة ΙΧΘΥΣهي أول كل حرف لخمس كلمات وهما "يسوع المسيح ابن الله المُخَلِص . اذاً إلتصاق شم النسيم بالقيامة والعادات المرتبطة به هو تقليد كنسي وليس مجرد عادة فرعونية.



اليوم الثاني من الاسبوع الاول من الخماسين المقدسة

الإنجيل مر ١٦ : ٩ ـ ٢٠

في ثلاث كلمات عن رؤية القيامة عند التلاميذ . كيف كانت ؟ و كيف أصبحت ؟

١ ـ **القيامة و إنعدام الرؤية** : الملاحظ للجميع أن معظمهم لم يصدق خبر القيامة لاحظ الكلمات . *فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ وَقَدْ نَظَرَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا . أَخِيراً ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ لأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ.* عدم الإيمان و قساوة القلب تسبب إنعدام الرؤية . الانسان البعيد لا يستطيع أن يرى المسيح و لا يتلمس يده أو عمله في حياته.

٢ ـ **القيامة و إنفتاح الأعين** : الانسان القائم يُنير له المسيح الطريق .. القيامة من الخطية تُنير العينين . كسر الخبز يُنير العينين و عند كسر الخبز *إنفتحت أعينهما* و عرفاه و عند لمس الجسد (في الإفخارستيا) كما فعل توما يقول المؤمن *ربي و إلهي* .. و عندما يفارق الانسان البكاء و النوح و *هم ينوحون و يبكون* يدخل الرجاء إلى القلب و تنفتح العينين . المسيح مسئول عن إنفتاح العينين و مسئول عن إعطاء الطمأنينة و تبديد الخوف .

٣ القيامة و الآيات تتبع المؤمنين) وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ . أخي الخادم هذه هي آيات القيامة و هذه هي خبرة و يقين القيامة . كل من آمن و إعتمد تكون معه هذه الآيات لأن القيامة قوة تدخل الإنسان و لا تفارقه .



اليوم الثالث من الاسبوع الاول من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٢ : ١٢ - ٢٥

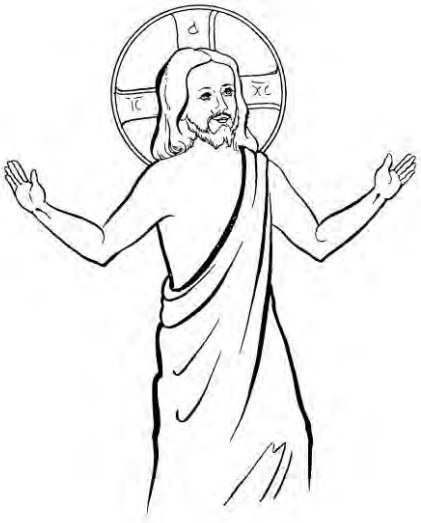
في ثلاث كلمات عن مسيح القيامة :

١) مسيح القيامة مسيح قوي) فَصَنَعَ سَوْطاً مِنْ حِبَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَكَبَّ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفِ وَقَلَّبَ مَوَائِدَهُمْ السوط هنا صُنعَ ليس من أجل البشر و لكن من أجل الشيطان الذي عشش في بيت الله .. لذلك كان يضرب في الهواء و لم يضرب انسان أو طير بل هو كان يضرب شيطان الهواء . و هذا هو ما فعله على الصليب .. أمسك سلسلة و طرح الشيطان في الهاوية .. إذا مسيح القيامة قوي لأنه قيد لي الشيطان .

٢) مسيح القيامة مسيح غيور) فَتَذَكَّرَ تلاَمِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَتْنِي». مسيح القيامة علمنا الغيرة على بيته لاَ تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ التلاميذ بعد القيامة كانت فيهم غيرة شديدة نحو المسيح و كنيسته كما قال معلمنا بطرس نحن لا نقدر أن نتكلم إلا بما رأينا و بما سمعنا . أخي الخادم أنت مطلوب أن تكون فيك غيرة شديدة على بيت الله و تعاليم الكنيسة و طقوس و عقيدة الكنيسة و إن هذه الغيرة تأكل قلبك بإستمرار ألم يكن قلبنا ملتهباً فينا حين كان يكلمنا في الطريق . الغيرة هي عمل مسيح القيامة في قلبك و ليست هي التجريح

أو الشتيمة أو العراك أو المظاهرات أو المطالبة بالحقوق المدنية و لكن الغيرة هي على بيت الله غيرةَ بيتِكَ أكلتني

٣) **مسيح القيامة مسيح التذكرة**) فَلَمَّا قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ تَذَكَّرَ تلاَمِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا فَآمَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلاَمِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ . المسيح هنا تكلم عن هيكل جسده إنْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلَ وَفِي ثلاَثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ مشكلة الانسان هي النسيان أو أنه يربط الأحداث بالتاريخ و لكن المسيح هنا يعلم الانسان أن كل كلمة قالها المسيح هي أبدية و أزلية . هو مسيح التاريخ كله و كل كلمة يقولها على الانسان و بالأخص الخادم لابد أن يتذكرها .. كما قال للمجدلية كما قلت لكم . هو دائماً بالروح القدس يذكرنا بما قاله و ينشطه داخلياً حتى يكون لنا الفعل بعد التذكرة .



اليوم الرابع من الاسبوع الاول من الخماسين المقدسة

الإنجيل لو ٧ : ١١ - ١٧

إقامه ابن أرملة نايين ، جميع الأناجيل والقراءات تدور حول القيامة وتقدم لنا مسيح القيامة في ثلاث كلمات)

١- مسيح القيامة مسيح مُبادر) وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَايِينَ ، ذهب بنفسه وهكذا في كل ظهوراته بعد القيامة كان يذهب بنفسه . شعر ببكاء الارملة وتحنن وقرر ان يذهب بنفسه ليقول لها عملاً وفعلاً : «لاَ تَبْكِي».

٢- مسيح القيامة مسيح قوي) لَمَسَ النَّعْشَ فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ، مجرد لمسة من يده للإنسان الخاطئ توقف مسيرة الموت والخطية ، الشياطين إن كانوا قد تجرأوا وقرروا أن يحملوك الي القبر وموت الخطية ، مسيح القيامة قادر بلمسة واحدة من يده أن يوقف كل هذا.

٣- مسيح القيامة مسيح الحياة) «أَيُّهَا الشَّابُّ لَكَ أَقُولُ قُمْ»، القيامة قوة أخذها في جسده الذي هو الجسد الإنساني (كل واحد منا له غرفة ومكان في جسده) . الحياه للخاطئ والميت أصبحت حقيقة مؤكدة بكلمة واحدة من فمه . ما أعظم رجاء كل خاطئ بهذه القيامة .



اليوم الخامس من الاسبوع الاول من الخماسين المقدسة

الإنجيل مر ١٦ : ٢ - ٨

في ثـــــــــــــــــلاث كلمـــــــــــــــــات)

١- **القيامـــة قـــوة** : *كُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يُدَحْرِجُ لَنَا الْحَجَرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ. لأَنَّهُ كَانَ عَظِيماً جِدّاً.* مـا هـذه القـوة التـي كانـت فـيهن والنية معقودة علي رفع الحجر حتي وإن لم يوجـد مـن يـدحرج الحجـر ! . إنها قوة القيامة التي لا تعـرف المسـتحيل ولا يقـف أمامهـا أي قـوة ، فعل القيامة إذاً سري فيك . تصير جباراً قـادراً أن ترفـع أي حجـر يعوقـك عـــــــن رؤيـــــــــة المســـــــــيح .

٢- **القيامـة رجـاء** : *اذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلاَمِيذِهِ وَلِبُطْرُسَ* ، مـا أعجبـك وما أروعك ربي في حبك حتي وإن جحـدك الإنسـان وأنكـرك فأنـت تظـل موجوداً تتكلم بـالود فـي قلـب الإنسـان ، تسـهل لـه التوبـة والعـودة مســـتعطفاً إيـــاه بجروحـــك وتمـــد لـــه يـــدك بالرجـــاء .

٣- **القيامـة إيمـان** : *هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ* ، لقـد نسـي التلاميـذ هذا الوعد ، ويا لتعاسة الإنسان إذا نسي وعـد الله ، إيمانـه دائمـاً يكـون في مهب الـريح ونهبـاً للشـكوك والهـواجس والأحـزان . كيـف يتقـوي الإيمان ؟ بالتمسك بمواعيد الله لأنها الوقود الـذي يشـعل حـرارة الإيمـان .. كل وعود الله صادقة في أي مشـكلة أو ضـيقة تـذكر وعـود الله وقـل له : *أنت قلت وأنا منتظر تحقيق وعودك وهي صادقة* .

اليوم السادس من الاسبوع الاول من الخماسين المقدسة

الإنجيل لو ٩: ٢٨ - ٣٥

في ثـــــلاث كلمـــــات عـــــن التجلـــــي)

١- **التجلي والصليب** : كان لابد وأن يـري التلاميـذ المسـيح متجليـاً بكل المجد حتي لا يرتـاع التلاميـذ لـلآلام الوشـيكة والصـليب بصـورته المرعبة وليعطي وعداً مخفياً بـأن الـذي سـيحمل صـليبه ويتبعـه نـاكراً ذاتـه سـيكون عضـواً فـي هـذا الملكـوت .

٢- **التجلـي والقيامـة** : كلمـة وَبَعْدَ هَذَا الْكَلاَمِ بِنَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ ، اليوم الثامن هو يوم القيامة ، هو يـوم الخليقـة الجديـدة ، والتجلـي هـو صورة الإنسان بعد القيامة والملابـس البيضـاء هـي ملابـس الملائكـة . المسيح أراد ان يقدم للتلاميذ رؤية ترفع الإنسـان مـن واقعـه الميـت إلـي بهجـة ونـور الحيـاة الآتيـة .

٣- **التجلي والمجئ الثاني** : المشهد سـري للغايـة ، حضـور الـرب في وجود موسي (النـاموس) وإيليـا (الأنبيـاء) والرسـل هـو نمـوذج لشكل المجئ الثاني . والنور والبهاء والمجـد المرافـق للتجلـي هـو جـزء منظـور ومسـبق لإسـتعلان مجيئـه الثـاني . إذاً التجلـي هـو إسـتعلان للصليب والقيامة وصـورة لنـا فـي السـماء إذا جزنـا الآلام وقمنـا مـن خطايانا سنكون معه في مجده .

الأحد الاول من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٢٠ : ١٩- ٣١

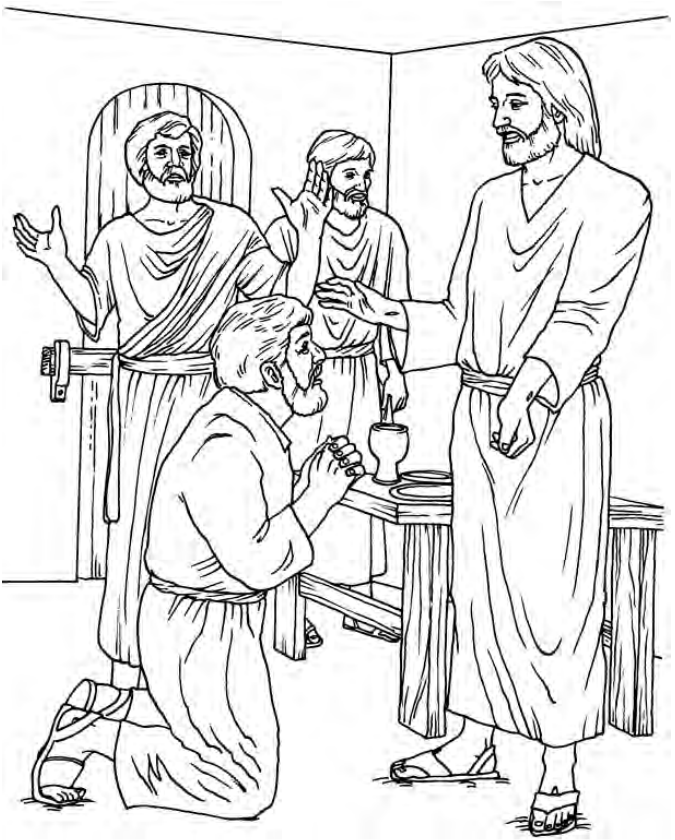
(أحد توما أو أحد حقاً قام) (آليثوس آنستي) أو الأحد الأول من الخماسين . كنا قد إتفقنا أننا سوف نتكلم عن الخادم وآحاد الخماسين ، أي موضوعات تخص الخدمة ، عنوان هذا اليوم هو الخادم المؤمن في ثلاث كلمات :

١- **الخادم المؤمن** : لماذا أصر توما علي لمس الجروح ولم يكتفي بالرؤية ؟ لأنه أراد أن يتلامس مع الموت (الجروح) والقيامة (الجسد القائم) وهنا ينتقل من الشك إلي قمة اليقين . توما هو الرسول الوحيد الذي قبل أن يبشر في الهند وقد كانت بلداً وثنياً شديداً وتوما هو أكثر رسول لاقى تعذيباً . لقد سلخوا جلده وكان يسير حاملا جلده على كتفيه .

٢- **الخادم المبشر** : حينما يتلامس الخادم مع الموت والقيامة معاً (الجروح وجسد القيامة) فهذه هي ذبيحة الصليب ، لذلك قال معلمنا بولس فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ. ١كو : ١١-٢٦ . أي أن التلامس مع الذبيحة يُنشئ قوة كرازة وتبشير للخادم .

٣- **الخادم الطوباوي** : هذه هي التطويبة التاسعة وهي أعظمهم !. الخادم الحقيقي هو الذي يعيش الإيمان دون إثباتات مادية ، هو

يتلامس مع عمل الله ويري إصبع الله في كل شئ ويصرخ مع معلمنا توما كلما يتلامس مع مسيح القيامة ويقول له ربي و إلهي.



اليوم الأول من الاسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٣ : ٣١ - ٣٦

في تكملة لحديث يوحنا المعمدان الذي رأى الذبيحة (هوذا حمل الله) ، في ثلاث كلمات :

١- من قبل شهادته فقد خَتم أن الله صادق : الذي يقبل المسيح في المعمودية والميرون (ختم أو وشم) ، هو قبل الموت والقيامة لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ نَصِيرُ أَيْضاً بِقِيَامَتِهِ . رو ٦ : ٥ ، إذا كنا نشهد أن الله صادق بالصدق الذي فينا نكون أبناء القيامة (أبناء المعمودية) .

٢- الذي يؤمن بالابن له حياة ابدية : الإيمان بالابن هو حياة مع المسيح وشهادة له والخدمة معه والتضحية بكل ما هو غالي من أجله والموت من أجله إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. رو ٨ : ٣٦

٣- الذي لايؤمن بالابن لن يري حياة بل يمكث عليه غضب الله: كل إنسان على الأرض مهما بلغت سلوكياته أو نسكياته لن يري مجد الله إلا المُعمدين ، لأن المُعمد جاز الموت والقيامة في المعمودية . ما أعظم ما قدمه المسيح لنا ، فقد قدم لنا الخلاص مجاناً فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَداً فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضاً. رو ٨ : ١٧

اليوم الثاني من الاسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٥ : ٢٢ - ٢٤

في ثـــــــــــــــــــلاث كلمـــــــــــــــــــات)

١- أعطي كل الدينونه للابن : الـذي يعطـي الحيـاة لابـد أن يحكـم فيها وعليها ، والذي أقام المـوتى فـي جسـد قيامتـه لـه أن يحاسـبهم ، هـــذه حتميـــة الإمتيـــاز الـــذي أعُطـــي للابـــن .

٢- من يسمع كلامي ويؤمن : السـماع هنـا لـيس سـمع الأذن الموصل إلي العقل ، بـل دخـول الكلمـة إلـي القلـب لتحركـه . مطلـوب بساطة قلب وتصديق. كلمة الله تحمـل قـوة تنفيـذها فيهـا وتحمـل وعـداً بالمكافـــأة .

٣- إنتقل من الموت إلي الحياة : هذا هـو فعـل القيامـة وغايتهـا ، أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟. ١كو ١٥ : ٥٥. هنـا المـؤمن الحقيقي الذي سمع وآمـن بكلمـة الله فعـلاً سـقطت عنـه كـل الدينونـة وغُفرت خطاياه وإنتقل مع المسـيح مـن ظلمـة قبـر الخطيـة إلـي نـور الحياة الأبدية . ما أعظم ما قدمه لنا مسـيح القيامـة ومـا أسـهل الطريـق الذي أعده لنا .



اليوم الثالث من الاسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٥ : ٣١- ٣٧

الشهادة للابن : من الآب ، من يوحنا المعمدان ، من الأعمال :

١- **شهادة الآب :** الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرُ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ.، هي شهادة تفيد المعرفة الفائقة (الأليثيا) أو الحق الثابت الإلهي ، الذي أعاق اليهود عن المعرفة ويعوقنا عن معرفة المسيح ، التغرب عن الله الآب ، أي التمسك بالحرف لأن الحرف يقتل . لا يستطيع أحد أن يأتي إلي الابن إن لم يجتذبه الآب أولاً.

٢- **شهادة المعمدان :** أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَى يُوحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ ، اليهود عثروا ليس فيمن شهد له المعمدان بالحق ولكنهم عثروا في الله الذي أرسل المعمدان . وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهِجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً ، الذي يريد أن يعيش ساعة لقلبك وساعة لربك . لايمكن أن يري المسيح .

٣- **شهادة الأعمال :** العمل الرئيسي للمسيح أن نكون كاملين لِأُكَمِّلَهَا ، وأعظم عمل للمسيح على الأرض هو قيامة الميت من الخطية ، إقامه لعازر كانت بكلمة وأما إقامه السامرية أخذت ست ساعات ، الكمال المسيحي هو عمل الابن فينا وليست المعجزات .

اليوم الرابع من الاسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٥ : ٣٩ - ٤٧

في ثلاث كلمات للتعرف علي مسيح القيامة)

١- **الكتب** : فَتِّشُوا الْكُتُبَ. الأسفار المقدسة هي إستعلان كامل للمسيح ، وهي لم تترك شيئاً من حياته وموته وقيامته إلا وذكرته ، العهد الجديد كله مُخبئ في العهد القديم ، والقديم مُستعلن في الجديد كما يقول القديسون .

٢- **المحبة** : وَلكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَتْ لكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ ، الفاقد لمحبة الله دائماً يفقد البصيرة والرؤية ، وإذا غابت المحبة عن القلب سَكنت البغضة إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلاَ سَبَبٍ . يو ١٥ : ٢٥.

٣- **الإيمان** : كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْداً بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ؟. الإيمان في أبسط وأقوى صوره هو تمجيد الله بالقول والعمل ، ثمر الإيمان هو التسبيح بمجد الله علي الدوام . الذي يطلب مجد نفسه أو مجد الآخرين يعجز لسانه عن النطق بمجد الله .



اليوم الخامس من الاسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٦ : ٥٤ - ٥٨

في ثلاث كلمات عن مفاعيل سر الإفخارستيا وعلاقته بالقيامة)

١- **له حياة أبدية** : *مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي* ، هنا مضارع مستمر ، أي يكون له حياة لاتزول من الآن وتستعلن في اليوم الأخير وتتمجد بالقيامة إلي الأبد .

٢- **يثبت فيّ وأنا فيه** : أصير أنا كلي فيه وأبقي فيه بجسدي أي بسر تجسدي ، وبدمي أي بسرفدائي ، بحياتي وموتي وقيامتي . سر الثبوت هذا آمنه المسيح بنفسه بكلمه وأنا فيه ، أي نحن لانثبت فيه بإمكانياتنا ولكن بسبب تواجده فينا .

٣- **يحيا إلي الأبد** : لأن الجسد يحمل في داخله سر موت الرب وقيامته فالأكل يحمل بقوة معني الذبيحة المذبوحة ويحيا بي يحمل معنى القيامة والحياة ولذلك يقول القديس إيريناؤس : *كيف لا نقوم ونحيا إلي الأبد نحن الذين أكلنا القيامة* .



اليوم السادس من الاسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٦ : ١ - ١٤

في ثلاث كلمات عن علاقة إشباع الجموع بالخمس خبزات والسمكتين وسر الإفخارستيا (سر تقديم ذبيحه الصليب) :

١- **الإفخارستيا هي سر الإيمان** : الإيمان هو سر إتباع المسيح رغم الصليب ، فالحساب والأرقام مع العقل ، معها الشح والعوز في الأخذ والعطاء ، والإيمان بالمستحيل مع الله معه الشبع الفائض والسخاء في التوزيع والحياة الأفضل . المسيح جاء ليس ليسد الأعواز بل ليملأ ويفيض من خلال ذبيحة الصليب .

٢- **سر الشكر** : نحن نسمي الإفخارستيا سر الشكر ، ونحن أمام أفعال الإفخارستيا (شكر ، وبارك ، وقسم) كما جاء في باقي الأناجيل وأعطي التلاميذ أن يوزعوا (التوزيع) ، هذا ما يتم في سر التناول ، . نحن نتناول بشكر لأن الله أعطانا القيامة إلي الأبد من خلال ذبيحة الصليب .

٣- **سر البركة** : نحن أمام سر البركة العظمي في حياة الإنسان . المحدود تحول إلي لا محدود والقليل إلي الكثير الفائض بلا حدود . ذبيحة الصليب قدمت لنا سر البركة في حياتنا من جميع الوجوه . وذبيحة الصليب هي سر القيامة ، لذلك قام وكل أثار الذبيحة في جسده .

الأحد الثاني من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٦ : ٣٥ - ٤٥

في ثلاث كلمات عن الخبز الحي والقيامة والحياة الأبدية في حياة الخادم:

١- **الخادم و سر القيامة المستمرة** : المسيح لم يكن في حاجة إلي القيامة فهو قائم إلي الأبد ، ولكن نحن الذين نسقط نحتاج إلي القيامة فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ. ١كو : ١١-٢٦ . - كل - فعل يتكرر ومستمر نأكل القيامة ونقوم من موت الخطية نحن و أولادنا و نرى القيامة .

٢- **الخادم و سر القيامة والحياة الأبدية** : وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ ، كما قلنا بالأمس علي فم القديس إيريناؤس أبو التقليد الكنسي : *كيف لا نقوم نحن الذين أكلنا القيامة* ؟! . الذي يأكل الإفخارستيا لا يجوع ولا يعطش إلي الأبد لأنها سر الحياة وسر البقاء وهذا هو سر شبع الخادم .

٣- **الخادم و سر الوحدة الكنسية** : فَإِنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْزٌ وَاحِدٌ جَسَدٌ وَاحِدٌ لأَنَّنَا جَمِيعَنَا نَشْتَرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ. ١كو ١٠ : ١٧ سر الوحدة يعني لا فرق بين غني وفقير ولا بين ذكر وأنثي ولا كبير وصغير كلنا واحد ، فكر واحد ، رأي واحد . الإفخارستيا هي سر الوحدة والحب و الخادم عمله أن يوحد و لا يفرق .

اليوم الأول من الاسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٧ : ٣٩ - ٤٢

أحب أن أوضح أن أناجيل الخماسين كلها من إنجيل يوحنا ، النسر اللاهوتي الذي يحلق في سماوات اللاهوت ، لذلك أرجو المعذرة ، إن التأملات كلها لاهوتية ولكن الرب يعطي نعمة للتبسيط ولربطها كلها بالقيامة ، لأن هذا هو هدف الكنيسة من القراءات في فترة الخماسين . في ثلاث كلمات عن الروح القدس والقيامة

١- **الروح والماء** : قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ ، قبلها تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ يو ٧ : ٣٨ ، هنا عودة إلي صخرة حوريب في البرية وإستعلان المسيح في الصخرة وَالصَّخْرَةُ كَانَتِ الْمَسِيحَ. ١كو ١٠ : ٤ ، القيامة من الخطية *(الإنسان الذي نشفت روحه وجفت مشاعره نحو الله وصار مثل الصخرة)* . مسيح القيامة إذا لمست روحه قلبك ، تخرج منك أنهار ماء حي .

٢- **الروح والمجد** : مجد المسيح إكتمل بالقيامة ، لأن المجد يشمل النصرة علي الصليب والموت والنصرة علي العالم وتكميل الخلاص الذي آل إلي المجد . لابد أن نمر علي الآلام والموت وبقيامته التي فينا وروحه الذي أعطاه لنا سوف نري المجد .

٣- الروح والمعرفة : إنقسم السامعون في معرفة المسيح ، التلاميذ إرتبكوا في معرفه المسيح بعد القيامة ، ولكن بعد حلول الروح القدس أصبحت المعرفة يقينية . لولا القيامة ما حل الروح الذي أعطانا كمال المعرفة . لنصلي إلي الله أن يخرج من صخرة قلوبنا ينابيع ماء حي ، وأن يعطينا الروح الذي نمجده به ، وأن يعطينا روح معرفته ، وهذه كلها مفاعيل القيامة في حياتنا .



اليوم الثاني من الاسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٨ : ١٢ - ١٦

في ثلاث كلمات عن النور والقيامة ، لاحظ أن هذا الكلام جاء مباشرة بعد موضوع المرأة التي ضُبطت في ذات الفعل:

١- **مسيرة النور** : «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ» أف ٥ : ١٤ ، هي مسيرة بطرس مع المسيح على بحر طبرية ، هي مسيرة تلميذي عمواس مع النور «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهِباً فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي لو ٢٤ : ٣٢، هي مسيرة التلاميذ على بحر طبرية حينما ظهر النور ودعاهم الي العمق .

٢- **أعمال النور** : «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ». أعمال كلها قوة ، مثل خروج التلاميذ بعد القيامة للبشارة في العالم أجمع بلا خوف . لاَ تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْمُثْمِرَةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبِّخُوهَا أف ٥ : ١١ .

٣- **أبناء النور** : أبناء النور الذين دعاهم المسيح ، مثل المرأة التي ضبطت في ذات الفعل ، فقد صارت ابنة للنور وابنة للقيامة ، لأن محبة المسيح إحتوتها . أبناء القيامة (نحن المُعمدين) ، نسقط نتيجة الصراع وليس نتيجة للطبيعة الشريرة لأنها لم تعد فينا .

اليوم الثالث من الاسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٨ : ٢٣ - ٢٦

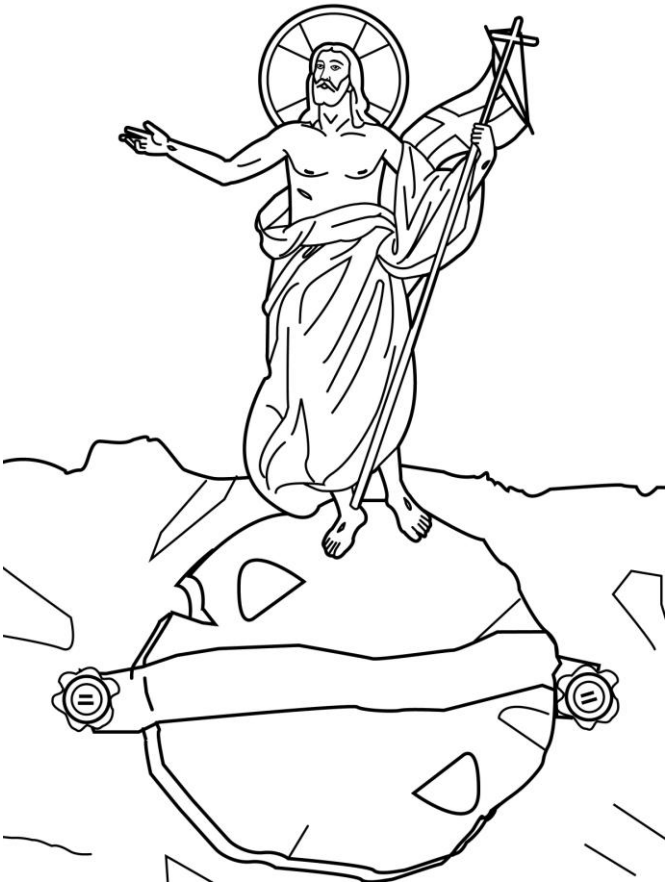
في ثلاث كلمات عن القيامة وإنتقال الإنسان من أسفل إلي فوق :

١- **أنتم من أسفل** : كلمه أسفل دائماً تعبر عن العالم ومملكة الشيطان التي هي تحت الأرض (في قصه الغني ولعازر ، رفع عينيه في الجحيم أي أسفل) . من المائت ، من الذي يفني ، من القابل للفساد ، من العمر المحدود .

٢- **أما أنا فمن فوق** : من السماء ، أي يحمل ثمار الروح وأعمال الروح . كلمة فوق تعني السماء حيث مسكن الله مع القديسين . كما يقول معلمنا بولس الرسول مَجْدَ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ وَمَجْدَ الأَرْضِيَّاتِ آخَرُ. ١ كو ١٥ : ٤٠ .

٣- **القيامة وسر الإتحاد** : هو أخذ جسدنا ومات حاملاً جسد كل واحد منا وداس الموت الذي هو عقوبة لابد أن يدفعها الإنسان الذي أخطأ ولكن لأنه غير قابل للموت ، فبإتحاده بنا داس الموت ورفع العقوبة وبقيامته ونحن معه (كل واحد منا له غرفة ومكان في جسده) ، أصبح لنا الحق أن نرتفع معه إلي فوق وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ . يو ١٢ : ٣٢ ، إذاً بالقيامة تم الإتحاد بيننا

نحن الذين من أسفل وهو الذي من فوق ، فصرنا من فوق . يا لمجد القيامة وما قدمته لنا .



اليوم الرابع من الاسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٨ : ٢٨ - ٣٠

في ثلاث كلمات الصليب والقيامة ووحدانية الآب والابن)

١- **متي رفعتم ابن الإنسان** : هو هنا يذكرهم أن رفعه علي الصليب سوف يذكرهم برفع الحية النحاسية ، أيضاً رفع الذبائح عند تقديمها ، خاصة ذبيحة المحرقة ونحن في القداس عند إختيار الحمل نصلي (رفع الحمل) ونقول مجداً وإكراماً . لأن الصليب كرامة فهو طريق القيامة .

٢- **تفهمون أني أنا هو** : أي أن الصليب والقيامة هما الطريق للفهم والمعرفة للمسيح . ، الألم طريق للمعرفة . والقيامة من الخطية طريق آخر للمعرفة . بولس إستدل علي القيامة من خلال قيامته هو من الخطية (إضطهاده للكنيسة) .

٣- **لأني في كل حين أفعل ما يرضيه** : الذي أرسلني هو معي .هذه مساواة في الوجود الدائم . الَّذي يجمع الآب والابن هو جوهر الحب المتبادل . حب الآب أنه أرسله اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلاِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ. يو ١ : ١٨ . وحب الابن تجلي في الطاعة المطلقة للآب حتي الموت برضى ومسرة . وحدانية الآب والابن هي سر شركتنا مع المسيح والآب . هو في الآب والآب فيه . ونحن فيه . شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ . ٢ بط ١ : ٤ .

اليوم الخامس من الاسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٨ : ٣١ - ٣٩

في ثلاث كلمات عن القيامة وعلاقتها بالتلمذة والثبات والحرية والبنوة)

١- **الثبات والتلمذة** : إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَتُّمْ فِي كَلاَمِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلاَمِيذِي ، .. مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي (الذبيحة القائمة) يثبت في وأنا فيه . يو ٦ : ٥٤. الثبات فيه هو الإستمرارية في التواجد معه لأننا في إحتياج دائم إلي حبه وعطفه ورحمته وحنوه علينا .

٢- **الحرية والعبودية** : علي الصليب حررنا من خطايانا وبالقيامة أعطانا إمكانية القيامة من الخطية مهما طالت او كبرت . الحرية الحقيقية صارت ملكاً لنا بالقيامة حر من بين الأموات مز ٨٨ : ٥ .

٣- **البنوة لله والبنوة لإبليس** : أولاد الله يعرفون الحق والحق يوصلهم إلي الحرية . البنوة لله عربون أخذناه منذ الميلاد لأنه سمي نفسه ابن الله وابن الإنسان ، فصرنا فيه لنا هذه البنوة ، وبالقيامة أصبحت حقيقة أَمَّا الاِبْنُ فَيَبْقَى إِلَى الأَبَدِ. نحن يا إخوة بالقيامة أخذنا مالم تره عين ولم تسمع به إذن . أخذنا الحرية والبنوة وسُحق إبليس تحت الأقدام ورُبط وطُرح في الهاوية من قبل الصليب . ما كل هذا ياربي الذي قدمته لأجلي مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضاً لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ ؟. أش ٥ : ٤.

اليوم السادس من الاسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٦ : ٤٧ - ٦٥

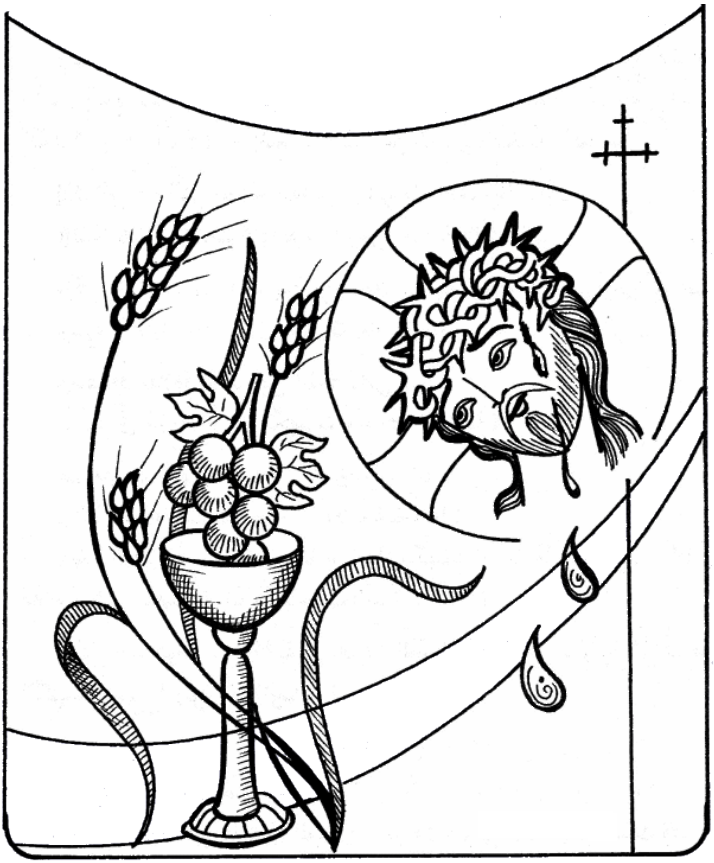
في ثلاث كلمات عن الإيمان والحياة الأبدية والموت والإفخارستيا والقيامة :

١- **الإيمان والحياة الأبدية** : مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ، يقول معلمنا بولس لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، أف ٣ : ١٧ ، الذي يؤمن يلبس المسيح ويتحد بجسده ويصير أبدي لايموت أي يأخذ الحياة الأبدية . قمة الإيمان به هو الإيمان بالقيامة ، فالذي آمن بالقيامة يصرخ «رَبِّي وَإِلَهِي» يو ٢٠ : ٢٨ .

٢- **المن والموت** : آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا ، لماذا ماتوا رغم أن معلمنا بولس قال: جَمِيعَهُمْ أَكَلُوا طَعَاماً وَاحِداً رُوحِيّاً وَجَمِيعَهُمْ شَرِبُوا شَرَاباً وَاحِداً رُوحِيّاً . ١كو ١٠ : ٣ و ٤ ، لأنهم رغم الأكل الروحي عاشوا في التذمر وعدم الشكر وعمل الشرور وتجربة الرب . القيامة من هذا خاصة التذمر تضمن عدم الموت لذلك نسمي الإفخارستيا سر الشكر .

٣- **الإفخارستيا والحياة** : هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الإِنْسَانُ وَلاَ يَمُوتَ. جسد المسيح حي إلي الأبد لأن ليس للموت سلطان عليه ونحن إذا قمنا من الخطية وأكلنا جسده نحيا الي

الأبد . القديس إيريناؤس يصف الإفخارستيا أنها خبز الخلود . وكما قلنا الإفخارستيا هي ذبيحة الصليب والقيامة . يقول ذهبي الفم: ليتنا نعود من تلك المائدة كأسود تتنفس ناراً ترعب الشيطان .



الأحد الثالث من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٤ : ١- ٤٢

الآحـــاد خاصـــة بالخدمـــة ، الخـــادم المرتـــوي :

١- الخادم والصليب : هناك تطابق مذهل بين السامرية والصليب ، السامرية إرتوت لأنها تلامست مع ذبيحة الصليب ، هي تواجدت عند البئر في الساعة السادسة وهي ساعة الصليب . عند الصليب تركه تلاميذه وهنا أيضاً تركوه ليحضروا طعاماً . هنا جلست وتلامست مع المسيح في ساعة صلبه (ذبيحة الصليب)

٢- السامرية والعطش : علي الصليب قال: «أَنَا عَطْشَانُ» يو ١٩ : ٢٨ وعند البئر قال: «أَعْطِنِي لأَشْرَبَ». المسيح عطشان جداً إلي ماء من الخادم . محتاج أن يروي عطشه من كوب ماء يقدمه الخادم .. به إفتقاد ، درس مشبع قدمته لأولاده ، عمل رحمة قدمته للفقراء أو المرضي أو المسجونين .

٣- السامرية والكرازة : الزانية تحولت إلي كارزة . فعل القيامة يُعطي قوة ، تطرق جميع الأبواب دون خجل من سيرتها أو خطيتها . الإعتراف ، وضع الخطية فوق الذبيحة وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ. ١ يو ١ : ٧ ، الخادم المرتوي من جلوسه مع المسيح يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ ، يستطيع أن يروي كل أولاده .

اليوم الأول من الاسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٨ : ٣٩ - ٤٢

في ثلاث كلمات عن أولاد ابراهيم وأولاد الله ، هم أبناء القيامة وأولاد إبليس)

١- **أولاد ابراهيم** : لَوْ كُنْتُمْ أَوْلاَدَ إِبْرَاهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ!.. أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ». يو ٨ : ٥٦ . ابراهيم رأى ذبيحة المسيح في تقدمة ابنه ذبيحة ، وحسب له براً أنه أطاع الله ورأى القيامة في عودة ابنه حياً كما قام المسيح حياً . أبناء ابراهيم يعيشون القيامة من خلال الطاعة .

٢- **أولاد الشيطان** : أنه قتّال من البدء . شَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. يو ٨ : ٤٤. الشيطان دائماً يسعى لقتل الإنسان ، أو يدفع الإنسان لكي يقتل أخيه الإنسان بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِهَامٌ وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ. مز ٥٧ : ٤ ، ممكن كلمة تقتل إنسان . أي كلمة بعيدة عن الحق تقتل الإنسان خاصة لو كان مظلوماً ، وهذا هو فعل الشيطان .

٣- **أولاد الله** : هم أبناء القيامة . للابن طبيعة ابيه فأبناء ابراهيم يحملوا إيمانه وطاعته وبره . وأبناء المسيح يحملون صفاته ووداعته وموته وقيامته في أجسادهم لأن هذا ميراث مجاني أخذه كل من يؤمن به .

اليوم الثاني من الاسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٨ : ٥١ - ٥٥

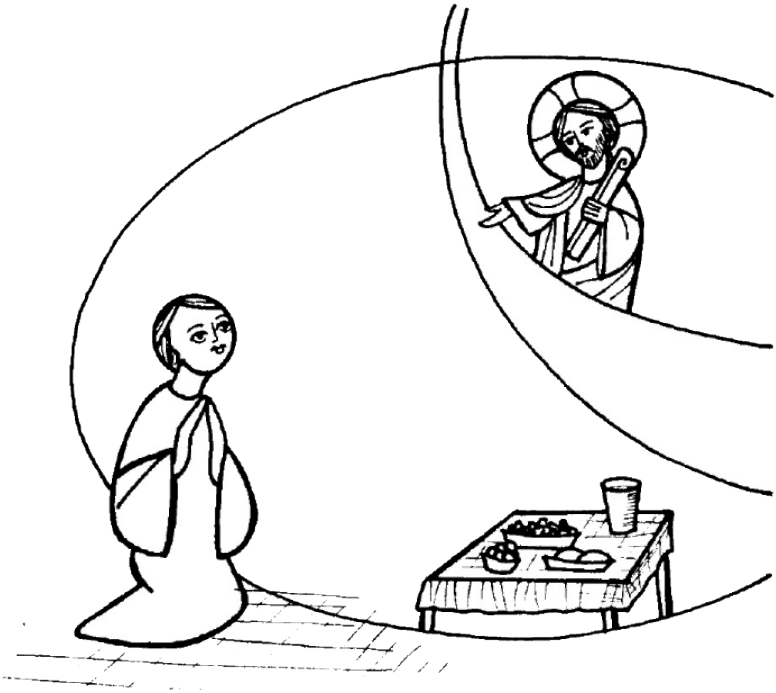
في ثلاث كلمات عن القيامة والكلمة والعناد والمعرفة)

١- القيامة والكلمة : اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ»، لذلك بدأ مع تلميذي عمواس كلمته (موسى والأنبياء) . كلمة يحفظ لا تعني الحفظ فقط بل معايشة الكلام والتأمل ليل نهار وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَاراً وَلَيْلاً . مز ١ : ٢. العمل بكلمة الله يظهر مجد القيامة ولن يري الموت .

٢- الموت والعناد : أكثر شئ يضيع الإنسان هو موقف العناد من كلمة الله ، لذلك يقول : «الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ». عب ٤ : ٧، لأن هذا يؤدي إلي الموت . اليهود لم يعاندوا فقط بل تحولوا إلي شتامين عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَاناً ، العناد يفقد الإنسان كل شي ويخرج عن شعوره وينتقل من خطية إلى آخري .

٣- القيامة والمعرفة : تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ. وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. القيامة تعطي نوراً ومعرفة ، قبل القيامة كانت المعرفة شئ مستحيل ولكن بعد القيامة عرفته المجدلية وعرفه تلميذي عمواس وعرفه التلاميذ عند بحر طبرية . المعرفة هنا لم تتم بسهولة ولكنها أخذت وقتاً ومجهوداً لأن النعمة لا تعطي إلا للمجاهدين كما

يقول مـــار اســـحق الســـرياني : السبع بعد القيامة أعطي البشرية ميراث المعرفة لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ . في ٣ : ١٠، وأصـــبحت كلمـــة الله طريـــق للمعرفة والحياة الأبدية وعدم الموت .



اليوم الثالث من الاسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٧ : ١٤ - ٢٩

في ثلاث كلمات عن القيامة والتعليم والشفاء والسلطان :

١- **القيامة والتعليم** : «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟». ، التلاميذ كانوا صيادين سمك والبعض من أرباب الحرف ولكنهم فتنوا المسكونة بتعاليمهم . الذي ذاق القيامة وشاهدها في نفسه أو في الآخرين ، مثل القيامة من ضيقة أو مشكلة أو خطية . هو أعظم معلم يتكلم عن قوة رب المجد . الفحص والدراسه والتحليل لا توصل إلي الحقائق الإلهية .

٢- **القيامة والشفاء** : أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَاناً كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟، المسيح هنا يرد علي إعتراض اليهود علي شفاء مريض بيت حسدا . المسيح هنا يكمل عمل الناموس الذي كان قاصراً علي عضواً واحداً فشفى هو الإنسان كاملاً ، هذا أساس الفداء والصليب لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَاباً مَضْرُوباً مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولاً. وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا عَلَيْهِ وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا. أش ٥٣ : ٤ و ٥ . القيامة كانت من خلال الصليب أي أن الشفاء الكامل للجسد والنفس والروح هو خصماً لحسابنا من رصيد الآمه وقيامته .

٣- **القيامة والسلطان** : فَطَلَبُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ وَلَمْ يُلْقِ أَحَدٌ يَداً عَلَيْهِ

. يو ٧ : ٣٠ المسيح كان له سلطان وحاولوا أن يمسكوه أكثر من مرة ولم يستطيعوا وحاولوا أن يلقوه من فوق الجبل ولم يقدروا وقالوا له: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟» مت ٢١ : ٢٣. تلاميذ المسيح بعد القيامة أخذوا سلطاناً في التعليم وقوة الكلمة والكرازة والوقوف أمام الملوك والرؤساء ، وأنت يا أخي الخادم ويا أختي الخادمة لكم نفس السلطان فلماذا نُقصر في إستخدامه ولماذا لا نبشر بهذا السلطان الجبار الذي أعطي لنا.



اليوم الرابع من الاسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٨ : ٥٤ - ٥٩

في ثلاث كلمات عن كيف رأى ابراهيم القيامة . أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ **و معلمنا بولس الرسول شرح هذا تماماً في رسالته الي العبرانيين عب ١١ : ٨ - ١٩ :**

١- **القيامة من الفقر إلى الغني** : خَرَجَ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي . عب ١١ : ٨ ، أطاع ابراهيم أمر الخروج وهو لايعلم أي شئ عن هذه الصحراء المقفرة ، بِالإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ، سَاكِناً فِي خِيَامٍ . عب ١١ : ٩ . رأى ابراهيم أن هذه الأرض سوف تحدث لها قيامة وتتحول من صحراء إلي أغني بقاع الارض ويصير ابراهيم غنياً جداً ولذلك حسب له هذا الايمان براً.

٢- **القيامة من الشيخوخة إلي الحياة** : الله وعد ابراهيم بنسل مثل نجوم السماء و رمل البحر ، كيف لإمرأة مات رحمها و لرجل فقد القدرة على الإنجاب أن يكون له كل هذا النسل بِالإِيمَانِ سَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضاً أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى إِنْشَاءِ نَسْلٍ... وَذَلِكَ مِنْ مُمَاتٍ، مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ . عب ١١ : ١١ و ١٢. هنا دبت الحياة (القيامة) في هذين الشيخين وقاما من الشيخوخة إلي القدرة على إقامة نسل .

٣- القيامة من الموت (الذبيحة) إلى الحياة : الرؤية الحقيقية للقيامة كانت في رؤية ابراهيم أنه بعد ذبح اسحق الله قادر أن يقيمه بِالإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجَرَّبٌ ... إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الإِقَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ أَيْضاً . عب ١١ : ١٧-١٩ ،ابراهيم رأى ذبيحة القيامة في ذبيحة ابنه ، وكما رجع اسحق حياً هكذا المسيح أيضاً قام من الأموات حياً كما تقول القسمة في القداس . ابراهيم أيضاً رأى ذبيحة الصليب الكفارية في تقدمة ملكي صادق حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقٍ لأَجْلِنَا، صَائِراً عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِي صَادَقَ، رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الأَبَدِ عب ٦ : ٢٠، إذاً ابراهيم رأى الذبيحة علي الصليب ورأى عملها الكفاري ورأى كيف سوف تقدم للناس علي المذبح علي رتبة وطقس ملكي صادق ، أي كيف سوف يأكل الناس القيامة لتصير فيهم.



اليوم الخامس من الاسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٠ : ٣٤ - ٣٨

في ثلاث كلمات عن القيامة والتبني والأعمال والوحدة .

١ - **التبني** : أَلَيْسَ مَكْتُوباً فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟ مز ٨٢ : ٦ . يقول القديس أثناسيوس الرسولي : صار إنسانا لكي نصير آلهه ، إحتمل إهانه البشر لكي ما نرث نحن عدم الموت بقيامته ، لقد أخذ الناسوت لكي نصير آلهه (ليس مفهوم الإلوهه اللاهوتية ولكن نأخذ صفات الله بالتجسد والقيامة مثل عدم الفساد والحياة إلي الأبد) ، لقد إحتمل العار لكي ما نرث عدم الفساد .

٢- **الأعمال** : فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَآمِنُوا بِالأَعْمَالِ لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا ، هل المعرفة والإيمان مرتبط بالأعمال حِيلٌ شِرِّيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً وَلاَ تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلاَّ آيَةَ يُونَانَ النَّبِيِّ.مت ١٢ : ٣٩ ، آية يونان النبي هي التوبة والقيام من الخطية ، من جوف الحوت بعد ثلاثة أيام كمثال للقيامة.وهذه أصعب درجات الإيمان. أما بالنسبة لتلاميذه وأحبائه فهو يعلن نفسه بكلمته الحية فيقلوبهم سِرُّ الرَّبِّ لِخَائِفِيهِ . مز ٢٥ : ١٤.

٣- **الوحدة** : لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ ، إنها وحدة حب وعمل كما هي وحدة جوهر ، هي المثل الأعلي للوحدة التي يشتهيها من يلتصق بالله ويتحد معه . نحن بالقيامة أخذنا سر هذه الوحدة لأنه أخذ الذي لنا وأعطانا الَّذي له ، سر وحدتنا مع الابن وَأَنَا

قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ . أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ. يو ١٧ : ٢٣، إذاً سر وحدة الآب والابن هو أعطي لنا لنكون نحن جميعاً واحداً . عجبي علي أناس وأخوة يتخاصمون ، إنهم أموات وليست فيهم روح القيامة نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدِ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ لأَنَّنَا نُحِبُّ الإِخْوَةَ. مَنْ لاَ يُحِبَّ أَخَاهُ يَبْقَ فِي الْمَوْتِ. ١ يو ٣ : ١٣ .



اليوم السادس من الاسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٧ : ١٤ - ٢٤

في ثلاث كلمات عن القيامة والمجد والختان والشيطان)

١- **القيامة والمجد** : *مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ.* سمة المخادع او المضل أن يطلب مجد نفسه ، وطلب المجد الشخصي والسعي إليه يثبتان تزييف التعليم وإبتزاز مجد الله . التلاميذ بعد القيامة كانوا لا يتكلمون إلا عن يسوع المسيح الذي قام من الأموات وكانوا يشقون ملابسهم إذا أعطي لهم أي مجد . أخي الخادم القائم مع المسيح إطلب مجد المسيح لأن النعمة أعطيت لك من فوق من عند أبي الأنوار وليس من عندك .

٢- **القيامة والختان** . *لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ فَفِي السَّبْتِ تَخْتِنُونَ الإِنْسَانَ* . الختان كان رمزاً للمعمودية والمعمودية كانت رمزاً للموت والقيامة واليوم الثامن هو يوم القيامة ، المسيح هنا يشير إلى القيامة في قيامة مريض بيت حسدا «*قُمِ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ*» يو ٥ : ٨ ، والختان كان تطهيراً للجسد ، والقيامة تطهيراً للجسد والروح (الخليقة الجديدة) ، لاحظ أيضاً الشئ المذهل في ربط الختان بالشفاء بالمعمودية وشفاء مريض بيت حسدا من خلال الماء (المعمودية) . الخادم القائم مع المسيح يسعي أن تكون كل نفوس أولاده مختومه

بالمسيح .

٣- **القيامة والشيطان** : أَجَابَ الْجَمْعُ: «بِكَ شَيْطَانٌ ، حالة من حالات الإسقاط كما يقول علم النفس ، حينما يفقد الإنسان البصيرة تنعكس رؤيته للأشياء . المسيح علي الصليب قيد الشيطان وربطه في سلاسل وطرحه في الهاوية ، وبالقيامة إنفتحت بصيرته وأصبح يرى بسهولة يد الله في أمور حياته ، القيامة أعطت رؤية لتلميذي عمواس . الخادم القائم مع المسيح لا يقول عن أحد أن به شيطان لأنه يرى الجميع أولاد الله حتي الخطاة منهم هم الأقرب لله ، القيامة أعطت قوة لنا أن ندوس الحيات والعقارب .



الأحد الرابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٢ : ٣٥ - ٥٠

الآحاد نتحدث فيها عن الخدمة . اليوم نتحدث عن صفات الخادم المنير:

١- **مرشد** : الخادم الذي تلامس مع الإفخارستيا (في أحد توما) وأكلها (في أحد الخبز الحي) وإرتوى بها (في أحد السامرية) ، لابد وأن ينير لأن الظلمة التي فيه قد أزالتها *وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ*. ١ يو ١ : ٧. كلما إزداد النور في الخادم زادت معرفته للطريق وزادت خبرته في إبعاد الظلمة عن أولاده .

٢- **منارة** : *أَنَا قَدْ جِئْتُ نُوراً إِلَى الْعَالَمِ* ، نور الخادم هو أعماله الصالحة ، وكما قال القديسون : إن أعمال الخادم تسير أمامه وليس وراءه . هو منارة تبدد الظلمة من حياة أي إنسان هو منارة كل إنسان يتطلع إليه يرى النور ويرى الطريق ويعمل الخير ولايعود يمشي في الظلمة .

٣- **دائم** : الخادم المنير يتميز أنه لا ينطفئ ولا يضعف ولايشيخ ، ويتجدد مثل النسر شبابه . الخدمة ليست مرحلة في حياة الخادم بل هي حياته ومسيرته . النور الدائم في حياة الخادم حتي إن جاءت عليه ظلمة فلن تنتصر عليه لان داخله نور والنور دائماً يغلب الظلمة .

اليوم الأول من الاسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ٣ : ٢٥ - ٣٠

في ثلاث كلمات عن وظيفة صديق العريس والقيامة :

١- يعمد : بالقيامة *رُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ* . رو ٦ :٤ . عمل صديق العريس (الخادم) ، أن يعد العروس لتقبل عطية الروح القدس من خلال المعمودية (الغسيل الاول) ومن خلال التوبة (الغسيل المستمر) ، الخادم أو صديق العريس دائماً حريص علي أن يجعل ثوب المعمودية (ثوب العرس) دائماً في أبهى صورة .

٢- يفرح : الخادم (صديق العريس) ، له أفراح تختلف عن أفراح الآخرين . فهو يفرح بتوبة العروس (النفس البشرية) ، ويفرح بثمر الروح القدس في العروس ، ويفرح إذا إمتلأ بيت الرب بالمدعوين ، ويفرح بإنتشار ونمو كلمة الرب في كل عروس . ويكمل فرحه برؤية القيامة في كل عروس.

٣- يتضع : *يَنْبَغِي أَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ*.، صديق العريس مهمته أن يُعد الطريق ويُمهد لدخول الرب لأن معمودية الروح هي القيامة والإتحاد مع المسيح *لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ نَصِيرُ أَيْضاً بِقِيَامَتِهِ* . رو ٦ : ٥ ، الخادم الحقيقي لا يري نفسه ولا مجد نفسه بل يري المسيح فيتوارى حتي يظهر سيده ويمجد سيده في كل أعماله خاصة قيامة النفوس ويسعى أن يتحد أولاده بالمسيح وليس بشخصه .

اليوم الثاني من الاسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٢ : ٤٤ - ٤٨

في ثلاث كلمات عن القيامة والنور والرؤية والكلمة)

١- **القيامة والنور** : أَنَا قَدْ جِئْتُ نُوراً إِلَى الْعَالَمِ حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ ،الظلمة هي الخطية والذي أخذ القيامة أخذ قوة الخروج من الظلمة لأن الله ليس فيه ظلمة لأنه الحق المطلق وهو ضد الباطل (الزائل) . اللهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ الْبَتَّةَ.إِنْ قُلْنَا إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ. ١ يو١ : ٦. النور الذي يخرج من قبر القيامة سنوياً هو أكبر شهادة علي أن المسيح نور .

٢- **القيامة والرؤية** : وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلَنِي ، ليست رؤية العين ولكنها رؤية مسيح القيامة . هل تغيرت هيئه المسيح بعد القيامة حتي أن المجدلية وباقي التلاميذ لم يتعرفوا عليه . ولماذا قال لمريم : لاَ تَلْمِسِينِي يو٢٠ : ١٧ ! لأنه أراد بعد القيامة أن تكون المعرفة والرؤية ليست علي مستوى الرؤية العينية واللمس بل علي مستوى الرؤية الداخلية طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا . يو ٢٠ : ٢٩، رؤية يد الله في العمل والحياة .

٣- **القيامة والكلمة** : وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلاَمِي ، التلاميذ قبل القيامة لم يفهموا أموراً كثيرة لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ وَلَكِنَّكَ

سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ . يو ١٣ : ٧ ، والسماع هنا يعني السمع والفهم ، لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذو حدين ، ومسيح القيامة هو الكلمة المنيرة التي سوف تكشف وتدين وتميز وتفرق بين أعمال النور وأعمال الظلمة ، أي هو النور الذي يضئ علي النائم والميت بالخطية لكي يقول له : «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ». أف ٥ : ١٤.



اليوم الثالث من الاسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٣ : ١٦ - ٢٠

في ثلاث كلمات عن القيامة والخدمة :

١- **الخدمة تلمذة** : السيد المسيح في هذا الحديث كان يعطي تلاميذه سر غسل الأرجل وإرتباطه بالذبيحة (القيامة) وأن التلمذة والبشارة.أساسهما هو سر غسل الأرجل (سر الإتضاع) ولاينبغي أن يتكبر التلميذ على معلمه .

٢- **الخدمة دعوة** : أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتُهُمْ. وَلاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوَظِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللهِ كَمَا هَارُونُ أَيْضاً . عب ٥ : ٤، الله يختار أولاده للخدمة وقد يكون منهم شيطان ولكنه يعطي الكل روح القيامة والحرية وأيضاً هو على إستعداد أن يعوض كل نقص في الشخصية وأن يقيم خادمه من أية سقطة لأنه دعاه في يوم ما وهو مسئول عنه إلى النهاية

٣- **الخدمة إرسالية** : طقس غسل الأرجل هو روحي وسري وهو خاص جداً بالإرسالية للتبشير بالإنجيل وهو تشجيع للتلاميذ لأنه يعطيهم حق التكلم باسم المسيح وقوته وقيامته بكل جرأه وكلما شعروا بالتعب أو إتسخت أرجلهم من صعوبة طريق البشارة أو الآلام ، يتذكرون يدي الرب اللتين غسلتا أرجلهم فيتجددون قوة لمزيد من السير ومزيد من الكرازة .

اليوم الرابع من الاسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٧ : ١٨ - ٢١

في ثلاث كلمات عن القيامة وسر الذبيحة وسر التقديس وسر الوحدة)

١- **سر الذبيحة** : كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ . إرسالية المسيح إلى العالم لكي يذبح ويقدم نفسه ذبيحة وإرساليته لتلاميذه لكي يشاركوه الحب العملي فيصيروا بالثبوت فيه ذبائح مقدسة ، ليشهدوا وهم تحت حد السيف وعلي الصليب نفس شهادته . لذلك لنعلم أن الخادم الحقيقي يقدم نفسه ذبيحة يومية من أجل خدمته وأولاده .

٢- **سر التقديس** : وَلأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ أَنَا ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ. سر التقديس هذا قدمه المسيح في العشاء الاخير . ذبيحة المسيح أعلنت لاهوته بالقيامة من الأموات لأنها لم تكن ذبيحة ميتة قابلة للفساد بل حية بلاهوته . سر الذبيحة أنها فتحت الطريق إلى الحياة الأبدية بقيامته وذبائح التلاميذ والشهداء ذبائح مؤهلة للحياة الأبدية . نحن يا أخوة صرنا مقدسين في حق المسيح في ذبيحته وقيامته وحياته ، إنها لا زالت طلبة المسيح من أجلك ومن أجلي

٣- **سر الوحدة** : لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا ، المسيح كرر هذه العبارة في

هذا الإنجيل سبع مرات ، ليؤكد أن الوحدة معه ومع بعضنا فيه هي شئ أساسي بالنسبه له . سر الوحدة في الكنيسة هو في سر إلتصاقها بالثالوث أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي . يو ١٧ : ٢٢ . أي مجد الوحدة والحب الأبدي . الوحدة هنا مؤسسة على الإيمان أي أن لا يكون الإنسان لنفسه بل أن يكون قادراً أن يعطي نفسه أو يبذلها لله أو للآخرين مثلما فعل الابن ، هذا هو سر طلب الابن من الآب لهذه الوحدة . نحن بقيامتنا معه أخذنا سر الحب والوحدة والبذل .



اليوم الخامس من الاسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٧ : ٢٢ - ٢٦

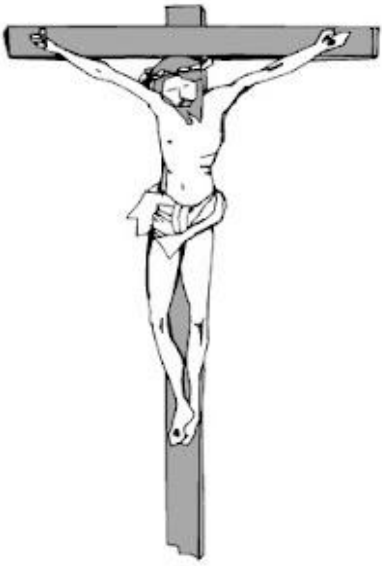
الإنجيل يو ١٧ : ٢٢ - ٢٦ في ثلاث كلمات عن عطايا القيامة للإنسان : المجد ، الكمال ، المعرفة :

١- **المجد** : وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي ، المجد الأعظم الذي نالته البشرية بالتجسد والصليب والقيامة هو مجد مصالحة الله مع الإنسان الذي إسترده المسيح للإنسان بالثمن الذي دُفع على الصليب . هذه المصالحة عملت لأجلك ولأجلي لكي لاتوجد بيننا أي عداوة أو خصومة ، عندما يكون الله الذي هو واحد في كل واحد فإنه يجعل الكل واحد ويضيع العدد في حلول الوحدة أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ.

٢- **الكمال** : لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ ، المسيح يطلب من أجل أن يكون الإنسان مهيئ لقبول الرغبة نحو الكمال وإلى الطموح نحو الملء . النظر الدائم إلى الذي هو أبرع جمالاً من بني البشر هو الذي سوف يعطينا الرغبة في الملء والكمال وَنَحْنُ جَمِيعاً نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ . ٢كو ٣ : ١٨.

٣- **المعرفة** : وَعَرَّفْتُهُمُ اسْمَكَ وَسَأُعَرِّفُهُمْ ، معرفة اسم الله هي معرفة الحق والحياة الأبدية . الحق ضد التزييف والباطل . لقد عرفنا

مسيح القيامة وخاصة في فترة الأربعين المقدسة كل شئ ، يقول الكتاب: أنه كان ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ. **لو ٢٤ : ٢٧ . لقد وضع اسمه في قلوبهم ليكون لهم المعرفة الإختبارية** ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ! **مز ٣٤ : ٨ .وكلمة و** سَأُعَرِّفُهُمْ **تعني أن المعرفة سوف تستمر بعد القيامة بواسطة الروح القدس** يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ . **يو ١٦ : ١٣، هل رأيتم عظمة القيامة ، إنها جعلتنا فيه وهو فينا نأخذ منه المجد والكمال والمعرفة ، لقد صدق معلمنا أثناسيوس الرسولي حينما قال : أنه أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له .**



اليوم السادس من الاسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٤ : ١ - ١١

في ثلاث كلمات عن الرجاء والقيامة :

١- **لا تضطرب قلوبكم** : الخوف من المجهول والخوف من الموت بدأ يتسرب إلى قلوب التلاميذ قبل القيامة لإحساسهم أن المسيح سوف يتركهم بالجسد . أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَآمِنُوا بِي ، السيد المسيح قدم لهم الحل والرجاء للتخلص من القلق والإضطراب وهو الإيمان به وهو يفتح لنا بهذا باب الأمان والسلام وحدث هذا بالفعل بعد القيامة والظهورات أن المسيح أزال عنهم الخوف وكرر لهم عبارة لاتخافوا عدة مرات وتحول الوعد إلى حقيقة ليس فقط عدم الخوف بل الرجاء والشجاعة حتي إلى طلب الشهادة من أجل اسمه .

٢- **في بيت أبي منازل كثيرة**: أَنَا أَمْضِي لِأُعِدَّ لَكُمْ مَكَاناً . رجاء آخر بالقيامة وهو توطين وتسكين الإنسان إلى الأبد عند الله وسكني الانسان الدائمة معه هذا أعظم عمل للمسيح بعد القيامة ولن يبقي أحد منا خارج هذه البيوت ليكون لنا دائماً إشتياق وتطلع إلى هذا المكان فهذه قوة تعطي الإنسان رجاء في تحمل كل أنواع الآلام والضيقات .

٣- **رؤية الآب** : أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا.. اَلَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ ، معرفة الله لاتأتي بالكلام ولا بالبحث ولا بالإجتهاد بل بإنفتاح الذهن

الروحي . عندما يتحرر الانسان من الخوف والقلق يبدأ التعرف علي شخص المسيح . أنظر دائماً إلى المسيح القائم والصاعد إلى السماء وأنت سوف تري الآب المستعلن فيه بكل سهولة وهذه معرفة إختبارية وليست معرفة عقلانية .



الأحد الخامس من الخماسين المقدسة

الإنجيل من يو ١٦ : ١٥ - ٢٣

في ثلاث كلمات عن الخدمة والخادم و أنا هو الطريق والحق والحياة)

١- **الخادم والطريق** : الخادم الحقيقي يعرف الطريق ويعرفه لأولاده لأن أعمى يقود أعمى كلاهما يسقط في حفرة . الطريق الرئيسي هو طريق الصليب (الآلام والتجارب) وطريق الذبيحة علي الصليب (الإفخارستيا) وطريق القيامة (قوة قيامة الخادم وأولاده من الخطية) . الطرق الفرعية التي توصل إلى الطريق الرئيسي هي تعاليمه كَلاَمُ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ . يو ٦ : ٦٨ ومثاله تاركا لنا مثالا لكي تتبعوا خطواته .١بط ٢ : ٢١ .أي نسلك كما سلك ، وروحه يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ . يو ١٦ : ١٣ . أخي الخادم ..المسيح الطريق الوحيد المؤدي إلى الحياة الأبدية لك ولأولادك

٢- **الخادم والحق** : الحق هو الذي يحطم كل خداع وتزييف وباطل . الحق في حياة الخادم أنه يشهد للحق ويقول الحق بكلامه وسلوكه وأعماله فيري أولاده الحق الذي فيه فيمجدوا أباهم الذي في السموات . الخادم الحقيقي هو يوحنا المعمدان صديق العريس الذي كان الحق في كلماته وسلوكه وأفعاله وحياته ، الحق و لا شئ آخر

٣- **الخادم والحياة** : المسيح لا يمنح حياة غير حياته وحياته هي

ذاتـــــه فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ . يـو ١ : ٤ ، مَنْ يَأْكُلُنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي . يـو ٦ : ٥٧ ، اتيت لتكون لهم حياة و ليكون لهم افضل . يـو ١٠ : ١٠ ، إن كـــــان هو الحياة فــلا يقــدر المــوت أن يعوقنــا عــن الوصــول إليــه . الخــادم الحقيقي دائماً يبشر أولاده أن الحيــاة قائمــة فــيهم بالقيامــة وإن ســقطوا عشرات المرات ومــاتوا بالخطيــة (تبشرون بموتي) فحتمــاً ســيقومون (وتعترفون بقيامتي) . الخادم الحقيقــي يعلــم نفســه وأولاده معنــى الحيــاة مـــع المســـيح لأَنَّ لِيَ الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِبْحٌ . في ١ : ٢١، الحياة مع المســيح = الشــبع الحقيقــي = الإرتــواء الحقيقــي = الســعادة الحقيقية = الحياة الأبدية نتذوقها علي الأرض وننعم بها في السماء .



اليوم الأول من الاسبوع السادس من الخماسين المقدسة

الإنجيل من يو ١٦ : ١٥ - ٢٣

الكنيسة تبدأ تعد أذهاننا إلي قبول وفهم عمل الروح القدس . في ثلاث كلمات عن عمل الروح القدس فينا :

١- ينقل لنا المسيح : السيد المسيح قال لهم: *لاَ أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ* . يو ١٤ : ١٨، لأنه بعد صعوده لن يكون موجوداً ، ومعنى أن الذين عاشوا في زمن وجوده علي الأرض أكثر حظاً منا ونكون بهذا قد ظُلمنا حاشا !! بل أعطانا ماهو أعظم من تواجده بالجسد وهو روحه القدوس الذي يمكث معنا للأبد وليس فقط معنا بل فينا **أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟** كو ٣ : ١٦ . وأيضاً ينقل لنا بالتفصيل كل شئ عن المسيح أقوى جداً من رؤيته بالجسد *لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ*. ربي إجعل روحك القدوس يحدثني عنك وعن أعمالك لافرح بعمل الروح في

٢- يفتح لنا البصيرة : *بَعْدَ قَلِيلٍ لاَ تُبْصِرُونَنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضاً تَرَوْنَنِي* ، الإبصار هنا هو الرؤية بالعين أو الرؤية الفكرية لا رؤية الحق أو رؤية الجسد المادي . ولكن السيد المسيح أراد بعد القيامة وإرسال الروح القدس أن تكون الرؤية بالروح وأن نري ونحس تواجده بدون رؤية العين ونصرخ مع القديس توما ونقول ربي وإلهي . ربي إفتح عيني لأرى مجدك وأتحسس وجودك بروحي وليس

بعقلـــــــــــي لأن الـــــــــــروح القـــــــــــدس داخلـــــــــــي .

٣- **يحـــول حزننـــا إلى فـــرح** : أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ وَلَكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ ، هذا وعـد يـا اخـوة بـالحزن أي بالضـيقات سَتَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ ، السيد المسيح هنا يضع امامنا مفهوم الحزن والفـرح ، العـالم يحـزن مـن اجل الخسائر المادية أو الجسدية فيما يخـص علاقـات القرابـة والجسـد ، ولكن الرب هنا يقصد الحزن الروحـي فـي البعـد عـن الله أو الآلام التـي تحدث للإنسان نتيجه عشرته وإخلاصـه للـرب هـذا يحولـه المسـيح فـي الحال إلى فـرح داخلـي عظـيم عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي تَعْزِيَاتُكَ تُلَذِّذُ نَفْسِي . مز ٩٤ : ١٩ ربي إجعل روحـك القـدوس يمـلأ قلبـي بالتعزيـات عند كثرة همومي وإجعـل روحـك يعطينـي طمأنينـة وفـرح تجـاه الايـام القادمة وما تمر به بلادنا لأن هذا وعدك لنا .



اليوم الثاني من الاسبوع السادس من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٦ : ٢٣ - ٣٣

الكنيسة كما قلت بالأمس تمهد لحلول الروح القدس وعمله لأن يوم الخمسين أصبح قريباً . في ثلاث كلمات عن عمل الروح القدس فينا :

١- **يقينية الإستجابة** : وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ " يوم الخمسين " لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئاً. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ ، معني يقينية الإستجابة أنه لابد وحتما سوف يستجيب ولا تعتمد هذه الإستجابة علي برنا ولا تقوانا ولا صلاحنا بل الإستجابة هنا يقينية لأننا نطلب في حضرته كخروف مذبوح ودمه هو الذي يسمع ويتكلم وروحه القدوس يشفع ويطلب وينفذ . لو كان لنا ثقة في مواعيده وكلماته سوف ننال ما طلبنا . جرب أن تطلبه بإيمان واثقاً في صدق مواعيده فهو لاينظر إلى خطيئتك لان صدق مواعيده ودمه أعظم من أي شئ .

٢- **يقينية العلانية** : قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْثَالٍ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لاَ أُكَلِّمُكُمْ أَيْضاً بِأَمْثَالٍ بَلْ أُخْبِرُكُمْ عَنِ الآبِ علاَنِيَةً ، الروح

القدس هو المسئول عن ان ينقل لنا المسيح كاملاً ويرشدنا إلى كل الحق أي يفتح لنا أسرار الملكوت ، كلام الإنجيل لا يتغير ولكن الروح القدس يفتح القلب وينير العقل . يارب إجعل روحك القدوس يعمل فينا ويعطينا إنفتاح عين وإنفتاح إذن لأننا لم نعد عبيد بل نحن أحبائه .

٣- **يقينية الغلبة** : قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ».، ما أحوجنا في تلك الأيام إلى هذه السيمفونية الرائعة ، حينما ننهزم في تجربة أو تأتي الإنتخابات بما لا نرغبه أو حينما نفقد السلام الذي فينا أو حينما يحيط بنا الضيق من أقرب الناس فإنه يتبقى لنا (سلام في المسيح) سلام المسيح هو الرصيد والقوة والسند حين تنتهي قوتنا وحين ينتهي رصيدنا . سلام المسيح وغلبته هو ميراث ثابت ويقين لنا (لأنه أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له) أخذ خوفنا وضعفنا وحزننا وهزيمتنا وأعطانا شجاعته وقوته وأفراحه وغلبته . أخي وأختي الحبيبة من فضلك إدخل قليلاً في إختبار هذا وليكن لك يقينية ان أبواب الجحيم لن تقوى عليها .



اليوم الثالث من الاسبوع السادس من الخماسين المقدسة

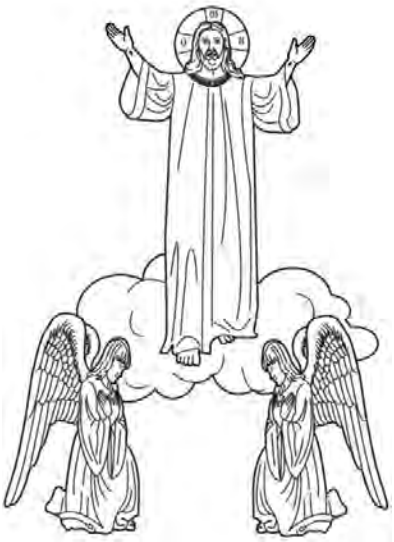
الإنجيل يو ١٧ : ١ - ٩

في ثلاث كلمات عن عمل الخادم (مأخوذة من عمل المسيح على الأرض) الاساس في الخدمة)

١- **تمجيد الله**) أَنَا مَجَّدْتُكَ عَلَى الأَرْضِ. الْعَمَلَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ ، الخادم يمجد الله بالعمل في الخدمة لصالح مجد الله وليس لمجد نفسه والخادم الحقيقي هو الذي يكمل عمل الخدمة بكل حب وتضحية وبذل ويقدم نفسه مثل المسيح ذبيحة إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. رو ٨ : ٣٦ ، وَأَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ سُرُورٍ أُنْفِقُ وَأُنْفَقُ لأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ . ٢كو ١٢ : ١٥. مجد الله علي الأرض مسئولية الخادم بأعماله الصالحة يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ . مت ٥ : ١٦.

٢- **إظهار اسمه** : أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ اسم الله في العهد القديم كان له وقار شديد وكان النطق باسم الله يحمل معنى حضرة الله . الخادم عمله إظهار اسم الله بأقواله وأفعاله وذلك حتي يستعلن المسيح في حياة أولاده . أين هيبة الكنيسة الآن وأين الوقار الذي يسمع به الأولاد اسم الله ، أخي الخادم أختي الخادمة إن كان الأولاد في هذه الأيام فقدوا إحترامهم للكنيسة ولبيت الله فالعيب كل العيب فينا نحن لأننا لم نظهر اسمه للناس كما اظهره المسيح .

٣- تحفيظ كلامه : *حَفِظُوا كلاَمَكَ* ، مهمة الخادم الرئيسية أن أولاده يدركوا معني كلام الإنجيل ويحفظوه في قلوبهم وهذا هو سر التلمذة في المسيحية *اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ»* . يو ٨ : ٥١ ، كلام الإنجيل هو روح وحياة . إن إستطاع الخادم ان يجعل أولاده يعيشون كلمة الإنجيل ويختبرونها في حياتهم ويتذوقون حلاوتها في أفواههم يكون فعلاً حقق كلمات سيده عملياً . نصلي مع السيد المسيح هذه الصلاة الرائعة ونقول : *يارب ساعدني أن أجعل أولادي أو بناتي في الخدمة يمجدوا اسمك ويحفظوا كلامك ويعرفوك أنت الإله الحقيقي ويعرفون الحياة الابدية وحتي أستطيع أنا أيضاً ان اقول العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته* .



اليوم الرابع من الاسبوع السادس من الخماسين المقدسة

(عيد الصعود المجيد)

الإنجيل لو ٢٤ : ٣٦ - ٣٥

في ثلاث كلمات عن إمكانية أن نعيش حالة صعود بالروح لكي نأخذ نصيبنا في الجلوس معه في السماويات ونفرح بالصعود الذي هو لنا ومن أجلنا)

١- **الآلام** : الملاحظ الجيد لإنجيل الصعود يرى أنه بدأ بظهور المسيح في العلية وإظهاره أماكن الآلام اُنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ. جُسُّونِي وَانْظُرُوا . لو ٢٤ : ٣٩. السيد المسيح هنا يركز على أن بداية الصعود بأن نتلامس مع الآلام ، شركة الآلام الفردية لكل واحد منا دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَحْدِي . اش ٦٣ : ٣ هي العربون والطريق إلى الصعود والجلوس عن يمين الآب وهذا ما رآه إسطفانوس أثناء تعذيبه هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الإِنْسَانِ قَائِماً عَنْ يَمِينِ اللهِ اع ٧ : ٥٦ .

٢- **البركة** : وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ . لو ٢٤ : ٥١، لايمكن أن ندخل حالة الصعود بالروح أو نتذوقها إلا إذا كنا على هذه الحالة عينها ، أي نكون علي مستوي الصلاة والبركة على كل إنسان ، علي كل انسان مضطهد علي كل مسئ أو شاتم أو مُعير أو مُخرج كل كلمة شريرة علينا ، لابد أن يكون قلبنا في حالة صفح كلي وسلام صادق وحنو

ومودة لكل إنسان ، حتي نستطيع ان ننفك من قيود جاذبية الارض والتراب وننطلق في إحساس الصعود ونتذوقه ونعيشه بالروح والحق

أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ . مت ٥ : ٤٤ .

٣- **الإنفراد** : انْفَرَدَ عَنْهُمْ حتي يمكن أن نمارس حالة إصعاد يتممها فينا المسيح فوق العالم ، لابد وأن يكون لنا فترات يومية للإنفراد بالنفس بعيداً عن الضجيج اليومي ولو لحظات يخلو فيها الإنسان مع نفسه ومع الحبيب (يسوع) لابد من لحظات إيجابية بعيداً عن القوى السلبية التي تجذبنا طوال النهار جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ ... يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ . مرا ٣ : ٢٧ و ٢٨ ، مراجعة النفس اليومية في كل تصرف وعمل وكل كلمه هي الطريق إلى السماء وهي الطريق إلى شخصية سوية مقبولة من جميع الناس .



اليوم الخامس من الاسبوع السادس من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٤ : ٢٦ ـ ٣١

الكنيسة تعد أولادها بعد الصعود لإستقبال الروح القدس في ثلاث كلمات تعريفية عن الروح القدس :

١- **المعزي** : وَأَمَّا الْمُعَزِّي ، العزاء هنا روحي في المرتبة الأولى ، فهو رجاء في الغفران للذين يحزنون علي خطاياهم ، إنه يرفع قلوبهم من الحزن والضيق ويعطي كل إنسان عزاء حقيقي وسلام قلبي يفوق العقل إزاء اي ضيقة أو مشكلة تعترض حياة الإنسان ، لكن كل واحد يأخذ عزاءاً حسب قياس إرادته في قبولها أي بقدر تسليم نفسك لهذا المعزي بقدر ما يعطيك ويملأ قلبك بما يفوق العقل . سلم نفسك ومشاكلك لهذا المعزي وسوف تري عجباً .

٢- **الروح القدس (الباراكليت)** : وَأَمَّا الْمُعَزِّي الرُّوحُ الْقُدُسُ ، الباراكليت كلمة يونانية ، بارا = ملازم دائم ، كليت = كليتوس = أفوكيتوس = افوكاتو = محامي ، اي أنني أسير ومعي محامي ملازم ودائم معي يدافع عني ليلاً ونهاراً ويلتمس لي الأعذار أمام عرش النعمة وهو يتدخل أمام عدالة الله لحساب بري وتبرئتي وفي نفس

الوقت لا يكف عن لومي وتبكيتي حينما أخطئ . اية عطية هذه التي أعطانا الله لنا .. هذه المعية الدائمة وهذا الروح المرافق ليلاً ونهاراً.

٣- **موعد الآب** : الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي . سُمي موعد الآب لأنه وعد الآب للبشرية أن لا يتركنا يتامى ، الله وعد الانسان بالروح أن يسكن فينا ، أي في مستوى أعلى من حال الذين عاينوه وجهاً لوجه ، وكلمة باسمي أي يرسله حاملاً مهمة الكشف والإعلان والتسليم لشخص المسيح من حيث أعماله وطبيعته وقوته وأقواله فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ .

ربي وإلهي ليحملني روحك القدوس إذا إضطربت نفسي في داخلي من كثرة خطاياي ليكشف لي عن إتساع غفرانك وليكن لمحامي عندك دالة فأنت بروحك القدوس نزعت عني يُتمي فصرت ابنا لملك الملوك الذي لا يموت ، عطيتك هو المعلم القادر ان يدخل إلى أعماقي ويقودني إلى الحق والسلام حتي لا يضطرب قلبي ولا يرهب «سَلاَماً أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ..



اليوم السادس من الاسبوع السادس من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٦ : ١٥ - ٢٣

في ثلاث كلمات عن عمل الروح القدس فينا :

١- **ينقل** : يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ ، عمل الروح القدس أنه ينقل لي كل سمات المسيح دون أن يكون له وجود بالجسد على الأرض حتي نتشكل إلى تلك الصورة عينها (أي صورة الابن) . والروح القدس ينقل لنا كل كلام المسيح الذي قاله على الأرض ليس علي مستوى كأننا كنا معه بل علي مستوي أعلى لأنه يكشف لنا النور الذي في وصاياه وفي كلامه وفي تعاليمه.

٢- **يفرح** : فَأَنْتُمْ كَذلِكَ عِنْدَكُمُ الآنَ حُزْنٌ. وَلكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضاً فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ ، من أهم أعمال وثمار الروح القدس الفرح ، إن كنا نتمتع بكمال الفرح في الأبدية غير أننا ننال عربونه هنا فنحيا في فرح داخلي لا ينقطع . السبب الرئيسي للفرح الدائم يكمن في كلمة سَأَرَاكُمْ أي أننا واقعين تحت عينيه في مجال وجوده وعمله ومجال عينيه هو مَنْ يَمَسُّكُمْ يَمَسُّ حَدَقَةَ عَيْنِهِ . زك ٢ : ٨ .

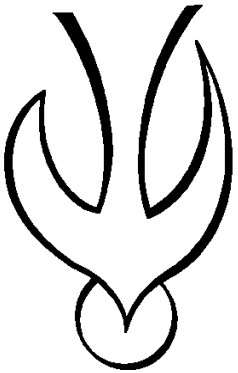
، هذه يا اخوة خبرة الملكوت على الأرض لأننا هناك سوف نكون تحت مجال كلمة سَأَرَاكُمْ ليلاً ونهاراً .

٣- **يسكن** : وَفِي ذلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئاً ، بحلول الروح

القدس وسكناه الدائمة فينا أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ اكو ٣ : ١٦ ، الروح الذي تمت سكناه في الإنسان سيعطي الإنسان الإجابة علي كل سؤال ، لقد سأل التلاميذ أسئلة كثيرة لأنهم كانوا دائماً غير فاهمين ، أما الآن فالمسيح كائن وحال فينا فنقول مع معلمنا بولس الرسول : وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ .اكو ٢ : ١٦.

لأنه ساكن فينا . كلمة بِاسْمِي مجرد ذكر اسمه كافي للحصول على إستجابة طلبتنا دون ذكرها لأن هذا هو عمل الروح الساكن فينا .

ياروح الله الساكن فينا أنر عيوننا لمعرفة أعماله وسلوكه وحبه وبذله إنقل لنا كل صفاته لنكون علي صورته ، إملأ قلوبنا بفرح تواجدنا في مجال عينيك وإجعل فكرنا هو فكرك ومرشدنا الداخلي الذي لا يخطئ .



الأحد السادس من الخماسين المقدسة في ثلاث كلمات

الانجيل يو ١٦ : ٢٣ - ٣٣

عن الخدمة وماذا ينبغي أن نعلم أولادنا عن عطايا الروح القدس خاصة في تلك الايام التي نحاول جميعا أن نختار فيها متناسين المقولة الجميلة التي تقول (المر الذي تختاره لي يارب خير من الحلو الذي اختاره لنفسي) :

١- **عطية الأخذ** : إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً ، علم أولادك أن يطلبوا اولاً الروحيات وخلاص النفس وما يشبعهم ، هذا تصريح ومعه إستجابة فورية ويقينية أي أنت تطلب والروح القدس يتولي التوصيل ومسئول عن الإستجابة اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا .. الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لاَ يُنْطَقُ بِهَا . رو ٨ : ٢٦. كلمة أَخَذُوا معناها لا توجد أي موانع علي الأخذ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ وَالْغَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ . مت ١١ : ١٢.

٢- **عطية الحب** : لأَنَّ الآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ لأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي ، عطية الروح القدس التي يجب ان نعلمها لنا ولأولادنا أنه هو أحبنا أولاً برغم سقوط الإنسان وتعديه علي الله ووصاياه أي أن مبادرة المحبة جاءت من طرف الله ومحبتنا للمسيح تفتح لنا أحضان الله حتي لو أخطأنا نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ . يو ٢١ : ١٥ ، نحن يا

اخوة بالروح القدس دخلنا في ديناميكية (تعبير لاهوتي) محبة الآب والابن أي أصبح الحب طبيعة فينا والبذل والتضحية حتي الموت ساكنة فينا بالروح القدس الذي ينقل المسيح إلينا *ذَاكَ يُمَجِّدُنِي لأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ* . يو ١٦ : ١٤.

٣- **عطية الغلبة** : *فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ*».، ماذا يحدث لو أمسك الإخوان المسلمون كل شئ في البلد ؟ هناك إحتمالين الأول : أن يتجملوا ويعاملون الأقباط أفضل من أي عصر مضي طمعاً في الإستمرار في الحكم ، وإما أن يعاملوا الأقباط أسوأ معاملة وهذا يطابق إنجيل اليوم *فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ* ، إذاً لا جديد .. !! ولماذا نبحث عن حلول للهروب من الضيق رغم انه وعد كتابي *بِضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ ا للَّهِ*. اع ١٤ : ٢٢. لدينا يقين وثقة نعلمها لأولادنا بإستمرار *ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ*. إذاً نحن في كل الأحوال محمولين علي الأذرع الأبدية والروح القدس ينقل لنا روح المسيح *شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ* . اكو ١٥ : ٥٧. لنصير أعظم من منتصرين .



اليوم الأول من الاسبوع السابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٥ : ١ - ٨

في ثلاث كلمات عن عمل الروح القدس فينا (الكنيسة هي نحن جماعة المؤمنين المجتمعين حول جسد الرب ودمه (الكرمة) سر دوامها وقوتها أننا أغصان مثمرة في الكرمة)

١- **الثمر**: كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لاَ يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنَقِّيهِ ، نحن الأغصان من لحمه ومن عظامه . وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ . غل ٥ : ٢٢. فرح قلب الله بأن يجد فيك اي من هذه الثمار ، ليس هذا عملك لكن هو عمله في قلبك لأنه يكمل بعد قليل ويقول بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً.

٢- **النقاوة** : أَنْتُمُ الآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلاَمِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ الروح القدس حل في شكل السنة نار لان النار قادرة علي الخلاص والتطهير . كلمة المسيح لها هذه القوة فهي تطهر وتقدس وتحيي وتلد من جديد . لذلك يا أخي وأختي الخادمة واظب علي قراءة الإنجيل يومياً فهو قادر أن ينقيك وكما يقول الآباء القديسون: الإنجيل هو سر القداسة . تسألون عن كيفية طهارة أولادنا وبناتنا في الخدمة الإجابة ببساطة علموهم قراءة الإنجيل يصيرون أنقياء .

٣- **الثبات** : اُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ ... الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا

يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ الروح القدس هو المسئول عن تأمين هذا الثبات وقوة إستمراره لكل من يطيع من القلب . إطلب في صلواتك ليلاً ونهاراً أن الله يثبت فيك وإطلب أن يعطيك قلباً صالحاً يعرف كلمة الله ويميزها . الثبوت فيه ليس علاقة وقتية بل أبدية . اخي الحبيب الثبوت فيه هو لقاء دائم مع الكلمة برفع القلب والفكر والنظر إليه ليلاً ونهاراً.



اليوم الثاني من الاسبوع السابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٥ : ٩ - ١٥

في ثلاث كلمات عن عمل الروح القدس فينا كمعلم ومرشد (يعلمكم كل شئ ويرشدكم إلى كل الحق) :

١- **يحفظنا الوصية** إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي ... هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ. الوصية ليست صعبة إن قام الروح القدس بإدخالها إلى قلوبنا لأن الروح يحمل هو قوة تنفيذها وهو مسئول عن جعلها نير هين وحمل خفيف لأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ» مت ١١ : ٣٠ ، وصيته الأولى والأخيرة هي المحبة رِبَاطُ الْكَمَالِ . كو ٣ : ١٤. الروح مسئول عن تسهيل محبة الأعداء والصلاة من أجلهم ، لاتستثقل هذا لأن الروح ينقل لك روح المسيح الذي غفر وصلى من أجل صالبيه .

٢- **يعلمنا البذل** : لَيْسَ لأَحَدٍ مَحَبَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ: أَنْ يَبْذِلَ أَحَدٌ حَيَاتَهُ فِدَى أَحِبَّائِهِ . يو ١٥ : ١٣ ، مقياس المحبة الحقيقية هو مقدار التضحية والبذل الذي تقدمه لمن تحب ، ومقدار الإحتمال والصبر علي من تحبه ، المحبة ليست بالكلام ولكن بالعمل والحق ، التذمر والعصبية وضيق الخلق والردود العنيفة تعبير واضح عن عدم الحب . الروح ينقل لنا المحبة الباذلة المضحية بكل شئ حتي الموت لأنها محبة المسيح لنا ، *أخي الخادم إسأل نفسك هذا السؤال هل*

محبتي للجميع باذلة محتملة ضعفات الآخرين أم محبة كلمات جوفاء لا عائد منها ؟.

٣- يصيرنا أحباء : لاَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيداً لأَنَّ الْعَبْدَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ لكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. الروح القدس حولنا من صفة العبد الغريب الذي لا يعرف شئ والذي يعيش في حالة عبودية الخوف من سيده والذي يحبه خوفاً ولذلك يبقي خارج البيت إلى حالة الحبيب الذي يأخذ عصارة من دم الذي أحب أولاً ، والحبيب يعرف أسرار المحبوب ، العبد يتلقى الأوامر من سيده وليس له حق الحوار بل يلتزم بالتنفيذ وأما نحن بالروح القدس صرنا بالروح نحاوره ونعاتبه ونقف أمامه بالروح الذي يشفع فينا وعنا أمام عرش النعمة ، ما أعظم عطية الروح القدس لنا لأن كلمة حبيب هي أعمق وأحلى كلمات الحياة التي أعطيت لنا مجاناً .



اليوم الثالث من الاسبوع السابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٥ : ١٢ - ١٦

في ثلاث كلمات عن عمل الروح القدس في الخدمة وما معنى الخدمة :

١- **الخدمة دعوة** : لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا ، الله هو صاحب المبادرة في إختيارنا كخدام وليس لأجل كفاءة أو صلاح فينا بل من قبيل حبه ونعمته المجانية . إختيار الله لنا في الخدمة بنفسه يوضح مسئولية الروح القدس عنا وعن الخدمة أنه سيقوم بالعمل ويرفع عنا صعوبة المسئولية المهمة والخطيرة خاصة أن الرب صعد ولم يعد أمامهم وجهاً لوجه . الخدمة هي مسئولية مباشرة للروح القدس ، هو المعلم والمرشد وهو الذي يبكت الخادم والمخدوم على كل خطية وبر ودينونة .

٢- **الخدمة ثمر** : لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ ، الخدمة دعوة للعمل لا للخمول ، الخادم بعد دعوته هو المسئول عن فلاحة الأرض وهو الزارع الذي يزرع ويسقي ولكن الرب هو الذي ينمي ، الله دائماً يأتي يطلب ثمرا في الخادم والمخدوم ويصبر كثيراً في إنتظار الثمر ، والثمر قد يتأخر ولكنه متى جاء يدوم أي قد تتعب مع المخدوم سنوات طويلة ولاتشاهد الثمر في هذه السنة ولكن لابد وأن يأتي وسوف يدوم طالما أنك خدمت بأمانة وبذل وإخلاص لأن الثمر مسئولية الرب إذاً

لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئاً وَلاَ السَّاقِي بَلِ اللهُ الَّذِي يُنْمِي . كو ٣ : ٧.

٣- الخدمة صلاة : لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي. **أول درس يتعلمه الخادم في إعداد الخدام أن يكون له ركبة منحنية ، يطلب من الآب باسم الابن لأنه ضمان الإستجابة إذ يتدخل في الحال ودمه علي يديه لتصبح كل صلاة وكل طلبة محمولة وملتحمة بصوت دمه** أَنِيتَ الي وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ: يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشٍّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ . عب ١٢ : ٢٤ . **إذا الصلاة هي سلاح الخادم وقوته وهي مسئولية الروح القدس الذي يرفعها للآب مشفوعة بالدم ويصلح كل مابها من أخطاء ويضمن الإستجابة .**



اليوم الرابع من الاسبوع السابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٥ : ١٧ - ٢٥

في ثلاث كلمات عن الروح القدس في مواجهة :

١- **البغضة** بِهَذَا أُوصِيكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. البغضة هي سمة الشيطان وأساس عمله كما أن الحب هو سمة المسيح وأساس مملكته . إذاً نحن عارفون ومتأكدون أن العالم سوف يبغضنا لذلك إن كان هناك إضطهاد قادم وإن كان العدو يقترب ويثور فالروح القدس يقول لا تخافوا فأنا معكم أحرركم من يديه إِنْ عُيِّرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ فَطُوبَى لَكُمْ، لأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَا للهِ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. ابط ٤ : ١٤. كما يقول معلمنا بطرس في رسالته .

٢- **الجهل** : إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي لأَنَّهُمْ لاَ يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي ، الجهل بالمسيح هو أعظم جميع الخطايا وخاصة أنهم رأوا أعماله ولم يؤمنوا قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ : لَيْسَ إِلَهٌ. مز ١٤ : ١ ، سر معرفة الآب والابن إستودع لدي الرسل وإستلمته الكنيسة من يد الرسل بالروح القدس وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ . يو

١٧ : ٣ . إذاً معرفة الآب مقصورة على الذين قبلوا الابن وآمنوا بالصليب والفداء ونالوا الحياة الأبدية . *يا لعظمة المسيح وعمل الروح القدس فينا إذ بسر المعمودية (الإستنارة) إنفتحت أعيننا على سر الآب والابن وسر الملكوت ، هل عرفت الآن لماذا البغضة سوف تظل داخل قلوبهم نحونا مهما عملنا أو قدمنا لهم .*

٣- الأعذار : الروح القدس دائماً يقف في مواجهة الأعذار ، لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيَّةٌ وَأَمَّا الآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُذْرٌ فِي خَطِيَّتِهِمْ ، ليس لأحد عذر في عدم التعرف على المسيح والروح القدس ينقل لنا المسيح ويعرفنا كل شئ لِذَلِكَ أَنْتَ بِلاَ عُذْرٍ أَيُّهَا الإِنْسَانُ . رو ٢ : ١. عمل الروح القدس فينا أن يلغي بند الأعذار من حياتنا ويوضح لنا الحقيقة ويكشف لنا أخطائنا بلا هوادة ويبكتنا دائماً ويسمعنا هذه العبارة ليلاً ونهاراً أَنْتَ بِلاَ عُذْرٍ أَيُّهَا الإِنْسَانُ. *ما أعظم هذا المبكت الذي يحيا داخلنا ويصرخ داخلنا دائماً بالحق .*



اليوم الخامس من الاسبوع السابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل مت ٢ : ١٣ - ٢٢

في ثلاث كلمات عن عيد دخول المسيح إلى أرض مصر وخاصة في تلك الأيام :

١- **مصر والأمان** : الله إختار أرض مصر لكي يحافظ فيها علي من يحبهم فكانت مكاناً آمناً لابراهيم واسحق ويعقوب وكانت سبب بركة ونمو ليوسف وكذلك لموسى ، وأخيراً كانت هي أكبر وأعظم مكان يختاره الرب يكون آمنا لابنه ، هل يمكن بأي حال من الأحوال ألا يكون هذا المكان إلا أعظم مكان آمن حتي لو وُجد فيه الشيطان في شكل فرعون ، إنظروا نهاية فرعون وكل قواته بيد الرب في البحر .

٢- **مصر والأباء** : لاحظ التطابق المذهل في الهروب إلى مصر بين المسيح وموسى النبي كلاهما هرب من وجه الملك ، وكلاهما عاد إلى أرضه (نفس الأرض) بعد موت الملك *لأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ*» مت ٢ : ٢٠، *قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ*» خر ٤ : ١٩ ، هناك تطابق مذهل بين موسى وعمل الخلاص من عبودية فرعون وعمل المسيح في الخلاص من عبودية فرعون الأرواح (الشيطان) تطابق آخر مذهل بين يوسف الصديق والمسيح ، فنحن هنا أمام يوسف الصديق الذي إلتصق باسمه القمح الذي أنقذ العالم من المجاعة

وأمام يوسف الصديق (كلاهما ابن يعقوب) خطيب العذراء حاملاً المسيح (خبز الحياة الذي سوف يشبع العالم كله إلى الأبد) ، وكلاهما في الطريق إلى أرض مصر ، *أخي الخادم أختي الخادمة هل توجد إشارات أقوى من هذه لكي ما تظهر أصابع الوحي الإلهي لكي ما تقول لك أن كلمات الخلاص والشبع والهروب من الشر والآمان إرتبطت بأرض مصر منذ البداية .*

٣ - **مصر والإستشهاد** : حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «صَوْتٌ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلاَدِهَا وَلاَ تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى لأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ، إذاً إرتبط مجئ المسيح إلى مصر بقتل أولاد بيت لحم بيد هيرودس ويركز الوحي على المطابقة مع أطفال أورشليم الذين قتلوا في غزو بابل حينما كان عويل الأمهات في بيت لحم يسمع في الرامة كما قال ارميا النبي ، هؤلاء الشهداء الذين ماتوا وأحاطوا بالمسيح وهو في طريقه إلى أرض مصر يعبرون عن إخواننا الذين إستشهدوا على أرض مصر منذ أحداث الإرهاب في التسعينيات إلى مذابح الإستشهاد في الكشح وأبي قرقاص ودير والمحرق والقديسين والعديسات وإمبابه والعمرانية و أخيراً مذبحة ماسبيرو . *هل هناك تطابق اكثر من هذا ، الحفظ والأمان لا يتعارض مع الإستشهاد لأن الإستشهاد بركة وعطية أعطيت للذين يحفظهم في عينيه* لأَنَّهُ قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ . في ١ : ٢٩.

اليوم السادس من الاسبوع السابع من الخماسين المقدسة

الإنجيل يو ١٧ : ١٤ - ٢٦

في ثلاث كلمات عن ماذا طلب السيد المسيح لنا في صلاته الوداعية للآب في يو ١٧ ، بالطبع الروح القدس هو المسئول عن العمل والتنفيذ والتحقيق)

١- **الألم** : وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ ، أولاد الله ظاهرون لأنهم لايتكلمون لغة العالم ولا علي شاكلته ، الكنيسة علي مر العصور وضعت علي رأسها إكليلاً هو إكليل البغضة والآلام ، لقد وهب الله للكنيسة أن تتألم لأن هذه هي سمة المفديين والمعينين للحياة الأبدية وهو المحامي (الباركليت) الذي ثيابه ملطخه بالدم الكريم لأن قضية الصليب مرفوعة إلى نهاية الدهور والشهود يتوارثون الشهادة جيلاً بعد جيل وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً » اع ١ : ٨ . إذاً الروح القدس هو الوحيد الذي له حق النقمة وإقامة الدعوى والخصومة ضد العالم وذلك لحساب كل إنسان تألم وعانى من الظلم من أجل اسمه .

٢- **الحفظ** : لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ ، ليس الحل أن الله يأخذ أولاده من العالم بل أن يحفظهم من الشيطان (الشرير) لأنهم منذ الآن سوف يعيشون في دائرة المسيح وحفظه ، المعنى هنا لاينحصر في الحماية بل يمتد ليشمل

المقاومة حتي الموت *لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيَّةِ،* **عب ١٢ : ٤. أي كلما تعاظم الضيق تعاظمت الشهادة ولكن المؤكد أننا محاطين بصلاة ربانية دائمة مرفوعة للأبد ليلاً ونهاراً بصوت الروح القدس** *تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ .*

٣- **التقديس** : *قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ . كَلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ* ، التقديس هو التخصيص لله وللحياة الأبدية والإنتقال من الخضوع والإنفعال لأعداء الحق (العالم والجسد والخطية) والشيطان إلى الحرية ، حرية أولاد الله . الروح القدس يعمل علي رفع رؤية الإنسان وإدراكه ليدرك عمل الشيطان . أخي الحبيب لاتتعب نفسك وتجاهد باطلاً ، ***التقديس مهمة الروح القدس وليس بقوتك ، صلي وإصرخ ليلاً ونهاراً وإطلب من الروح القدس أن يقدسك .***



(أحد العنصرة ، أحد حلول الروح القدس ، يوم الخمسين)

الإنجيل يو ١٥ : ٢٦ - ١٦ : ١٥

في ثلاث كلمات عن ما هو الروح القدس)

١- **هو روح التعزية** : وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي ، هذا هو العمل الرئيسي للروح . الإنسان في الأزمات والضيقات وأزمنة الإضطهاد والظلم يحتاج إلي معزي دائم وملازم له علي مستوي عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي تَعْزِيَاتُكَ تُلَذِّذُ نَفْسِي . مز ٩٤ : ١٩، والإنسان أيضاً في الخطية يحتاج إلي رجاء ينشله من الخطية ويبعده عنها حَيْثُ كَثُرَتِ الْخَطِيَّةُ ازْدَادَتِ النِّعْمَةُ جِدّاً . رو ٥ : ٢٠، ولا تعارض بين التوبيخ والتعزية فكلاهما وجهان لعملة واحدة فالأب المحب يوبخ ابنه بشدة ويلومه علي أخطاءه وهو مرتمي في أحضان أبوه ويمين أبوه فوق رأسه يعزيه ويسنده .

٢- **روح الحق** : المسيح هو روح الحق ، الحق قوي جداً لذلك حل الروح في شكل ريح ونار في يوم الخمسين لكي يعطينا فكرة عن قوة الحق الذي حل فينا . إستعلان الحق بالروح القدس للإنسان معناه تعامل الله مباشرة مع الإنسان ، حيث يتقدس الإنسان أي يصير بجملته يحيا لله وليس للعالم لأَنَّنَا إِنْ عِشْنَا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَإِنْ عِشْنَا وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ . رو ١٤ : ٨ ، روح الحق الذي فينا يقف ضد الباطل ويكشف لنا تزييف العالم ويبين لنا حقيقة

الأشياء (السيارات الفارهة = صفيح ، الأموال والبنكنوت = ورق ، الأراضي = طين ، العمارات = حجارة وطوب ، الحياة = بخار يظهر قليلاً ثم يضمحل) .

٣- **روح المعرفة** : يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ ، كان لابد أن الروح يحل بعد أن يكمل المسيح كل الأعمال والصفات ، هو يأخذ من المسيح أفكاره ويخبرنا وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ . اكو ٢ : ١٦ ، يعلمنا ويذكرنا بكل ما قاله المسيح . هو ينقل لنا صفات المسيح ، وقدرته علي الحب وتحمل الآلام التي بلا حدود . المعرفة عكسها الجهل والجهل بالإنجيل يمنع الملء من الروح .

يارب دع هذا الروح يملأنا كما قلت ، وأنت قلت أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ» مت ٢٦ : ٤١ . ولا تسمح أبداً أن نحزن أو نطفئ الروح بل إجعلنا بالروح نستطيع أن نميت أعمال الجسد .



أناجيل الخماسين كلها أناجيل قيامة تدور حول المسيح القائم و مركزه و دوره في حياتنا .. و القيامة كخبر و خبرة يعيشها الخدام في حياتهم و حياة أولادهم ، فكانت لنا رحلة ممتعة خلال الخمسين يوم ننهل و نستقي جميعاً من إنجيلنا و من قيامتنا معه و كنا نخصص يوم الأحد للخدمة و كنا و ما زلنا نتكلم في ثلاث كلمات تبارك و تمثلاً بالثالوث القدوس الذي نؤمن و نعيش به .

التربية الكنسية

للإستفسار القس توماس نجيب
٠١٢٢٨٠١٧٣٢٦ - ٢٢٥٣٢٢٩١

سعر الكتاب
١٢ جنيه